

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٦ آذار ١٩٩٠ ، الموافق ٢٩ شعبان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٦٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום שני 26.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 265/46 - 26.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

اضراب حدادي في نابلس احتجاجا على استشهاد الشابين!

□ اعتداء وحشي على طلاب ثانويتين في نابلس يسفر عن اصابة (٧٠) طالبا □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة نابلس ومخيمات اللاجئين اضرابا تجاريا، امس، حدادا واحتجاجا على استشهاد الشابين ناصر القنعير وعمار ابو غضيب. واستمرت حملات التنكيل والاستفزاز الاحتلالية في العديد من المناطق حيث قامت سلطات الحكم العسكري باغلاق مدرستين في نابلس واخرى في جنين. واجبرت اصحاب المحال التجارية في الخليل على اغلاق محالهم.

وفرض نظام منع التجول، فجر يوم امس، على قرية بيت سوريك (رام الله) وقامت قوات الاحتلال بمداهمة العديد من المنازل واستفزاز المواطنين.

واقتحم جنود الاحتلال امس مخيم الدهيشة/ بيت لحم واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. ويذكر ان المخيم يخضع لنظام منع التجول الليلي منذ حوالي ستة اشهر ونصف الشهر.

● نابلس ●

رفع نظام منع التجول امس عن مدينة نابلس ومخيمات اللاجئين بعد ثلاثة ايام من فرضه وشهدت المدينة والمخيمات اضرابا تجاريا حدادا واحتجاجا على استشهاد الشابين ناصر القنعير وعمار ابو غضيب.

من ناحية ثانية اصيب مواطنان، احدهما بعيار ناري والثاني وهي مواطنة بعيار مطاطي كما اصيب اكثر من (٧٠) طالبا من طلاب مدرستي قدري طوقان والحاج معزوز المصري الثانويتين جراء اطلاق الغاز المسيل للدموع على المدرستين بكثافة ملحوظة. وقال شهود عيان ان الطلاب ابدوا احتجاجا من خلال رشق سيارة احد المستوطنين بالحجارة

● البقية على ص٥ ●

انتشار عسكري مكثف في المناطق المحتلة عشية ذكرى «يوم الأرض»

● «طائرة بدون طيار» تحت تصرف الشرطة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان قوات كبيرة من الجيش و «حرس الحدود» والشرطة بدأت، منذ يوم امس، بالانتشار في المناطق المحتلة استعدادا للذكرى السنوية الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد.

وجرى تحديد حجم القوات، التي ستنتشر في المناطق المحتلة قبل حلول ذكرى يوم الارض، في الاجتماع الاسبوعي التشاوري حول الاوضاع «الامنية» الذي يعقد في مكتب قائد الجيش.

وتقدر مصادر الجيش بأن يوم الأرض سيحتفل به باعلان الاضراب العام في المناطق المحتلة وبتنظيم المسيرات والمظاهرات المناهضة للاحتلال.

واعلن ان الشرطة ستلجأ الى استخدام طائرة بدون طيار في يوم الأرض للكشف عن المواقع التي ستشهد مظاهر احتجاج مثل اغلاق طرق واشعال اطارات وتجمعات.

استئناف القصف المتبادل في بيروت الشرقية

● المتمرد عون يؤكد «تصميمه على مواصلة المعركة»! ●

● بيروت ـ الوكالات ـ افادت حصيلة اعدتها مصادر متطابقة بأن ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص قتلوا وخمسة أخرين جرحوا، امس (الاحد)، خلال اشتباكات وقعت في المنطقة الشرقية بين جيش المتمرد عون وميليشيات «القوات اللبنانية».

وهذه الاشتباكات هي الاوسع منذ اعلان وقف اطلاق النار في الثالث من الشهر الجاري بين الفريقين المتنازعين منذ ٣١ كانون الثاني الماضي.

وفي الوقت نفسه افاد صحفي من وكالة الصحافة الفرنسية بأن الآفا عدة من الاشخاص تجمعوا في قصر «بعبدا» الرئاسي لتجديد ولائهم لعون، الذي اكد من جديد «تصميمه على متابعة المعركة»!

وتبادل القصف المدفعي، الذي بدأ في وقت مبكر من صباح امس، جرى شمال بيروت بشكل خاص. وخلال قرابة خمس ساعات اصابت قذائف المدفعية من مختلف الاعيرة حوالي عشرين بلدة في منطقة «المتن» الخاضعة لسيطرة الجيش وكسروان الواقعة الى الشمال والخاضعة لسيطرة القوات اللبنانية.

كما سجل اطلاق نار متفرق، بعد ظهر امس، على الجبهات ولا سيما بين الاشرفية التي تحولت الى معسكر لقوات سمير جعجع، وضواحيها الخاضعة لسيطرة الجيش.

وتبادلت اذاعات الجانبين المتنازعين الاتهامات حول مسؤولية استئناف القصف وبثت اسماء ثلاثة مدنيين قتلى وثلاثة جرحى وكذلك اسم اثنين من عناصر القوات اللبنانية بجروح. وبذلك يرتفع عدد ضحايا المعارك بين الطرفين، منذ ٣١ كانون الثاني، الى ما لا يقل عن ٨٣١ قتيلا و ٢٣٥٤ جريحا.

ترقب موقف «ديغل هتوراة» بناء على خطاب الراب شاخ:

اتفاق متوقع، اليوم، بين «العمل» و«اغودات يسرائيل»!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمندوبنا مكرم خوري مخول ـ بينما تنتظر الاحزاب والمحافل السياسية في اسرائيل والعالم خطاب الراب شاخ مساء اليوم واصل طاقم المفاوضات في حزب العمل طوال يوم أمس مفاوضاته مع حزب «اغودات يسرائيل»، حيث من المتوقع التوقيع على الاتفاقية بين الحزبين صباح اليوم.

وقد شمل الاتفاق بين الحزبين بنودا تتعلق بالحفاظ على قدسية السبت، بما في ذلك منع المواصلات، وعدم السماح باستعمال صور اباحية في الاعلانات، والحفاظ على قانون ساعات العمل والراحة. وتأتي هذه الاتفاقية التي هي عبارة عن ضربية جمرك يدفعها حزب العمل لاغودات يسرائيل»، للتقدم خطوة اضافية نحو اتفاقية الائتلاف حيث وافقت قيادة حزب العمل على هذه الشروط.

وقد برز يوم أمس تباين في المواقف داخل حزب «اغودات يسرائيل»، حيث صرح عضو الكنيست أبراهام فيرديغر أن حزبه سوف لا يؤيد حكومة تستند على اعضاء كنيست عرب. اما عضو الكنيست موشيه زئيف فيلدمان فقد قال أن مؤسسات «أغودات يسرائيل»، لم تتخذ أي قرار بهذا الشأن. وقد عقب رئيس كتلة المعراخ في الكنيست النائب حاييم رامون، عضو طاقم المفاوضات على هذه الاقوال قائلا: «آمل أن يتم العد في الحكومة وفقا للعدد الحسابي وليس وفقا للانتماء الديني، أو القومي أو الجنسي». وأضاف رامون متطرقا لوضع المفاوضات حتى الان قائلا: «لا شك اننا في وضع «مكانك عد» في كل ما يتعلق بتوازن القوى ٦٠=٦٠ تعادل، فنحن بانتظار خطاب الراب اليعيزير شاخ. فنحن مستعدون للسير قدما. فخطاب الراب شاخ لا يقل اهمية عن انعقاد مركز الليكود أو المعراخ. فحتى ما بعد خطابه سوف لا يطرأ أي تقدم على المفاوضات».

اما الراب ابراهام رابيتس عضو الكنيست عن حركة «ديغل هتوراة»، والتي ستعقد أول اجتماع لمركزها مساء اليوم منذ تاسيسها قبل سنة ونيف، والذي سيكون وزن خطاب زعيمها الروحي الراب شاخ الوزن النوعي الكبير فقد قال أنه يجب على الصحفيين والسياسيين الاستعانة بمترجم ومفسر توراتي لكلام الراب شاخ لترجمة أفكاره الى الناحية العملية، لانه يتكلم بالمستوى الفكري وليس العملي.

ومن جهة اخرى قال النائب المبامي يئير تسبان أن حزبه سوف لا يضع العثرات امام تقدم مفاوضات الائتلاف رغم ان تاييده ليس مطلقا قائلا: «إن مبام سوف لا تستصعب الجلوس مع أحزاب دينية في الحكومة. فلدينا من المشترك في مشاكل اجتماعية، وبالرغم من ذلك فتاييدنا ليس على العمى». وأضاف متخوفا من خطاب الراب شاخ: «الا أنني اخشى من الاجابة السلبية للراب شاخ الامر الذي سوف يدخل الجهاز السياسي الى أزمة عميقة جدا».

● من جلسة المفاوضات بين «العمل» و«اغودات يسرائيل» امس (تصوير: «شيتسر»، خاص بـ «الاتحاد»، تل ابيب)

قائد سلاح البر السوفييتي:

عدة منظمات ومؤسسات في ليتوانيا سلمت (٥٥٠٠) قطعة سلاح، منذ أنذار غورباتشوف

□ الشيوعيون الاستونيون يقررون مبدأ الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي □

● موسكو ـ الوكالات ـ قال قائد سلاح البر السوفييتي، الجنرال فالانتين فارينيكوف، ان الليتوانيين، الذين انذرهم الرئيس غورباتشوف، الاربعاء الماضي، بتسليم اسلحتهم قبل اسبوع لا يسلمون اسلحتهم الفردية.

وعلى صعيد أخر اقر مؤتمر الحزب الشيوعي الاستوني، امس (الاحد)، في تالين مبدأ الانفصال التام عن الحزب الشيوعي السوفييتي على اساس ان تكون هناك مرحلة انتقالية مدتها ستة اشهر.

● البقية على ص٥ ●

وقال الجنرال فارينيكوف، في مقابلة نشرتها صحيفة «سوفييتسكايا روسياء الصادرة امس (الاحد)، ان «منظمات ومؤسسات مختلفة سلمت ٥٥٠٠ قطعة سلاح. والاسلحة الفردية التي جرى تسليمها ضئيلة».

وانتقد الضابط السوفييتي السلطات الليتوانية وقال «لدى السكان الكثير من السلاح. ومجلس السوفييت الاعلى في هذه الجمهورية يدفع الناس الى عدم تسليم اسلحتهم».

واشار الجنرال فارينيكوف الى انه تم تشكيل تنظيمات ليتوانية شبه عسكرية مثل «جنود الفرقة الاجنبية» او «اشقاء الغابة». ورأى فارينيكوف ان هذه المجموعات، التي ينفي الليتوانيون وجودها، تعتبر «مصدر قلق جدي».

وردا على سؤال حول عمل قوات الامن قال الجنرال ان «قوات وزارة الداخلية السوفييتية تقوم بعملها لتوفير الامن حول المباني الرسمية لكن الميليشيات المحلية تخضع لحركة «سايوديس» وتخدمها باخلاص»!

حتى نهاية الشهر الجاري:

اسرائيل تطلق قمرها الاصطناعي «أوفيك ٢»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تطلق اسرائيل، حتى نهاية الشهر الجاري، القمر الاصطناعي للابحاث «اوفيك ـ ٢» ـ هذا ما كشفت عنه اسبوعية «اسرائيل لناه» التي تصدر في نيويورك.

واشارت الاسبوعية الى ان الصناعة الجوية انتهت من بناء القمر الاصطناعي الثاني، الذي يختلف عن القمر الاول «اوفيك ١» والذي اطلق الى الفضاء الخارجي في ايلول ١٩٨٨.

خلال القمة الرباعية في ليبيا:

اجماع على ضرورة عقد قمة عربية في اسرع وقت ممكن

● القذافي: لا نملك اسلحة ذرية او كيميائية لكننا نملك قرار الموت لا الخضوع امام امريكا ●

●القاهرة ـ اكدت صحيفة «الاهرام» أمس الاحد، ان اللقاء المنفرد الذي عقده الرئيس المصري، حسني مبارك والرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاول السبت، في طبرق في ليبيا تناول مختلف جوانب العلاقات المصرية ـ السورية ومسائل تهم الجانبين.

واوضحت الصحيفة ان الرئيسين قررا، خلال هذا الاجتماع الذي استغرق ساعة واحدة، الاستمرار في الاتصالات لتحديد موعد للقائهما المقبل الذي سيتم بعد شهر رمضان، اي اعتبارا من اول ايار المقبل.

وابرز الرئيس الاسد، في تصريحات نشرتها الصحف المصرية، ضرورة عقد قمة عربية في اقصر وقت ممكن. واعرب عن اقتناعه بأن جميع اقرانه العرب يشاركونه وجهة نظره هذه.

كذلك ذكرت صحيفة «الاخبار» ان القمة ستبحث المشكلات الملحة للامة العربية.

ويذكر انه تم عقد قمة مصغرة مساء امس الاول في طبرق ضمت الرئيسين المصري والسوري والزعيم الليبي، العقد معمر القذافي، والفريق عمر البشير، رئيس حكومة الانقلابيين في السودان.

● البقية على ص٢ ●

انتخابات المجر

«الحزب الاشتراكي» يعترف بهزيمته!

● بودابست ـ «و.ص.ف» ـ اقر الحزب الاشتراكي المجري الحاكم، الليلة الماضية، بهزيمته في الانتخابات التي جرت امس الاحد.

وفي تصريح للاذاعة قال رئيس الحزب ريشو نييرز، بعد انتهاء عمليات الاقتراع، ان «الحزب الاشتراكي لن يفوز. واذا ما بقي قوة كبيرة في المعارضة فان ذلك يعتبر نتيجة لا بأس بها»!

واعتبر نييرز ان تصويت الناخبين وضع حدا لسيطرة ما اسماه «الحزب/الدولة».

وقد صوت حوالي سبعين في المئة من الـ ٧,٨ ملايين مسجل امس الاحد في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية التعددية الاولى منذ العام ١٩٤٧. وجميع استطلاعات الرأي بينت انتصارا واضحا لليمين الوسط.

ويشار الى ان الاشتراكيين تشكلوا بعد انشقاق الجناح الانتهازي عن الحزب الشيوعي. وهم الذين قادوا مسيرة المجر منذ الخريف الماضي نحو ما آلت اليه من وضعية.

رغم الانحسار غير المسبوق في شعبية حزب «المحافظين»:

تاتشر ليست متأثرة بما تقوله استطلاعات الرأي!



● لندن ـ الوكالات ـ رغم انحسار شعبية حزب «المحافظين» البريطاني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر، ان كان ذلك على صعيد استطلاعات الرأي، التي ترجح فوز حزب «العمال»، او على صعيد الانتخابات الثانوية الجارية حاليا في بريطانيا، فان «المرأة الحديدية» صرحت لصحيفة «صانداي تلغراف»، امس الاحد، بأنها «لا تتأثر بما تقوله استطلاعات الرأي» ولا يزال امامها كثير من العمل.

ونشرت الصحف البريطانية، امس، استطلاعات للرأي اشارت الى انه اذا جرت انتخابات تشريعية في هذه الايام في بريطانيا فان حزب «العمال» قادر على الفوز بفارق كبير على حزب «المحافظين».

وافادت استطلاعات الرأي بمجملها ان ٥٧٪ من البريطانيين يؤيدون حزب «العمال» ومستعدون بالتالي لمنحه اصواتهم، بينما لا يتجاوز مؤيدو حزب «المحافظين» الـ ـ ٢٩٪.

وكان حزب «المحافظين» قد مني بفشل ذريع في الانتخابات الثانوية التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي في منطقة ميد ـ ستابوردشير (وسط انجلترا) التي تعتبر معقلا لحزب «المحافظين».

وحصلت مرشحة حزب «العمال» سيلفيا هيل على ٢٧٦٥٠ صوتا مقابل ٩٤٥٠ صوتا حصل عليها مرشح حزب «المحافظين» تشارلس فروير.

ويذكر ان حزب «المحافظين» حصل، في الانتخابات التشريعية العام ١٩٨٧ ، في المنطقة ذاتها على اغلبية ساحقة.

ويشير المراقبون الى ان التراجع الشعبي في تأييد حزب «المحافظين» يعود الى السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة تاتشر.

السفير الفلسطيني في تونس:

قرار مجلس الشيوخ الامريكي حول القدس مخالف للشرعية الدولية!

● القرار نص على ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل ويجب ان تبقى كذلك!! ●

● تونس ـ الوكالات ـ اعرب السفير الفلسطيني لدى تونس، حكم بلعاوي، عن اسفه لقرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي اكد فيه ان القدس «عاصمة لدولة

● البقية على ص٥ ●

في برقيتين الى رئيس السلطة المحلية وادارة الجبهة

كتلة الجبهة البرلمانية تهنىء بمناسبة اعلان الطيبة مدينة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب توفيق طوبي، امس (الاحد)، ببرقيتي تهنئة الى ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة والى رئيس واعضاء المجلس البلدي في الطيبة لمناسبة اعلان الطيبة مدينة.

وجاء في البرقية الموجهة الى رئيس المجلس البلدي، السيد رفيق حاج يحيى، والى أعضاء المجلس البلدي في الطيبة ما يلي: «تحياتنا وتهانينا لاهلنا في الطيبة بمناسبة اعلانها مدينة. بنضال جماهيرنا الموحدة تحقق الطيبة وجماهيرنا العربية علمة المزيد من الحقوق المهضومة والتطور والمساواة في الحقوق والخدمات».

أما البرقية الموجهة الى إدارة الجبهة في الطيبة فجاء فيها: «تهانينا لجماهيرنا الطيبة باعلانها مدينة. لقد طالبنا وناضلنا طويلا من أجل هذا الانجاز، إلا أن معركة التطور والمساواة لا تزال أمامنا نخوضها بوحدة صف نضالية. قدما نحو المزيد من الانجازات لأهلنا في الطيبة ولجماهيرنا عامة».

الامين العام لحلف «ناتو»:

الحلف لن يتخلى بشكل كامل عن الاسلحة النووية!!

● بون ـ الوكالات ـ صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي «الناتو»، مانفريد فورنر، في مقابلة نشرتها الصحيفة الالمانية الاتحادية «بيلد ام سونتاغ» امس الاحد ان الحلف يؤيد الابقاء «على حد أدنى» من الاسلحة النووية في اوروبا!

واضاف فورنر ان حلف شمال الاطلسي لن يتخلى، بشكل كامل، عن الابقاء على اسلحة نووية في اوروبا في المفاوضات القادمة حول الحد من الاسلحة «لاننا نريد منع نشوب اية حرب»! وقال «ان حدا ادنى من الاسلحة النووية ضروري لان الاسلحة النووية تجعل اية حرب بلا معنى».

واضاف فورنر ان زيارته القادمة الى موسكو ستخصص لمباحثات حول نظام امني جديد في اوروبا.

وقال فورنر «اننا نريد مزيدا من التطوير لمؤتمر التعاون والامن في اوروبا من اجل التوصل الى بنى امنية اوروبية مشتركة».

واضاف فورنر «تحت هذا الغطاء الامني ستجد دول اوروبا الشرقية والغربية والاتحاد السوفييتي بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا مكانا لها. وقال انه من المفترض ان يكون حلف شمال الاطلسي «ركيزة تدعم بنية امنية كهذه»!!

حسب استطلاع للرأي:

اسهم الحكومة البولندية و«تضامن» في انخفاض

● وارسو ـ الوكالات ـ جاء في نتائج استطلاع للرأي، اجرته مؤسسة «اوبوب» ونشرته الصحيفة الناطقة باسم الحكومة البولندية «ريشبوبوليتا»، في نهاية الاسبوع، ان ٧١ في المئة من البولنديين اعربوا، خلال اذار الجاري عن استمرار ثقتهم في حكومة تادوش مازوفسكي مقابل ٨٢ في المئة في كانون الثاني الماضي.

وكذلك جاء ستون في المئة من الاجوبة خلال اذار الجاري مؤيدا لنقابة «التضامن» مقابل ٧١ في المئة في كانون الثاني الماضي.

اما الكنيسة الكاثوليكية، التي تحرز عادة اعلى نسبة فقد نالت ثقة ٨٦ في المئة من البولنديين في آذار الجاري مقابل ٨٨ في المئة في كانون الثاني الماضي.

واذا تم تصديق استطلاع الرأي نفسه فان تشاؤم البولنديين حول مستقبلهم يزداد اكثر فأكثر اذ يعتبر ٤٢ في المئة منهم ان شروط معيشتهم «ستتحسن في السنوات الثلاث المقبلة» مقابل ٥٩ في المئة في كانون الثاني الماضي.



اضراب مفتوح.. ونشاطات اخرى لتحريك هذه الحكومة «المغلقة»!

□ تبدأ سلطاتنا المحلية اليوم، الاثنين، الاضراب المفتوح، من جديد، احتجاجا وغضبا على عدم تنفيذ وزارة الداخلية للعهد الذي قطعته رسميا بحل الضائقة المالية لسلطاتنا المحلية.

الاموال لم يجر تحويلها. والاتفاق مع البنوك ما زال حبرا على ورق، والسلطات المحلية العربية ليست قادرة على دفع معاشات العاملين ولا على دفع الالتزامات المالية الجارية ولا حتى على دفع اثمان المياه لشركة «ميكوروت».

نرفض رفضا قاطعا القول بأن سقوط الحكومة والانشغال العام بتشكيل حكومة جديدة هو السبب. فليس هناك فراغ. توجد حكومة ويوجد وزير للداخلية. ويوجد مدير عام لوزارة الداخلية.

والحقيقة ان هناك استهتارا بالعرب واستفزازا لهم. فما كان ممكنا ان تتصرف الحكومة هكذا مع بلدية بئر السبع او بلدية عكا. وعندما هددت بلدية بيسان ومجلس عمال بيسان بالاضراب العام واغلاق الشوارع هرع الى بيسان خمسة وزراء معا وقدموا حلولا حقيقية لمشكلة البطالة في بيسان.

لماذا تتصور الحكومة ان لا حدود لصبر المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية؟ لماذا تتصور الحكومة اننا بعد ان تعودنا على القبول بالقليل يمكن ان نسكت ايضا عندما لا نحصل على اي شيء؟

ان سلطاتنا المحلية ومعها كل الجماهير العربية يجب ان تفكر جديا بتصعيد النضال، الى مستوى يجبر هذه الحكومة الصماء البكماء الفاقدة لكل حس على انه تتحرك وتتجاوب. ولعل الحكومة بحاجة الى «صدمة كهربائية» توقظها من هذه البلادة الناتجة عن موقف شوفيني عنصري متعصب مهين للمواطنين العرب.

وفي هذا السياق تماما نقول ان الوحدة الشاملة للنضال هي المصلحة العليا. وكل محاولة لتمزيق الصفوف وبعثرة الطاقات على خلفية مصالح فئوية او انتخابية يجب ان تصدها كل جماهيرنا، بحزم. فالوحدة الشاملة، نضاليا، في الكنيست وفي السلطات المحلية وفي الشارع هي الطريق لتحصيل الحقوق العادلة.

(«الاتحاد»)

في لقاء مع جمهور من اليهود والعرب في «غفعات حبيبا»

قائد شرطة المروج: هدفنا هو تغيير صورة الشرطة السلبية لدى الجمهور بالمساهمة الفعالة في حل قضاياه الحيوية

● غفعات حبيبا - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - «ان هدفنا هو تغيير الصورة السلبية للشرطة لدى الجمهور عن طريق المساهمة الفعالة في حل قضايا الجمهور الحيوية» - هذا ما صرح به قائد منطقة المروج، داني طبيب، في اللقاء الذي عقد يوم الخميس ٩٠/٣/٢٣ في غفعات حبيبا بينه وبين ممثلي شرطة وادي عارة، وجمهور من العرب واليهود من منطقة المثلث الشمالي.

وكان افتتح اللقاء السيد يورم ميرون بكلمة عن اهمية عقد مثل هذا اللقاء مؤكدا انه قد يتبادر الى الذهن ان هذا اللقاء يأتي قبل ايام من يوم الارض وهذا حدث مصادفة وليس هنالك اية علاقة بين التاريخين.

ثم تحدث السيد نجيب ابو رقية الذي اشار في كلمته الى ان الشرطة ترتسم في اذهان المواطنين العرب ليس كمدافع او كمساعد للمواطن البسيط في المحن بل كمطارد له. ووجه السيد ابو رقية اسئلته الى ممثلي الشرطة حول تزايد احداث العنف في صفوف الشرطة ضد المعتقلين والمواطنين، وطرح العديد من الاسئلة حول دور الشرطة والمواطن، وعلاقة الشرطة بالمواطن وجهاز الشرطة والتمييز ضد المواطنين العرب وقضايا اخرى تهم الجمهور.

ثم تحدث السيد داني طبيب قائد الشرطة في منطقة المروج الذي تطرق في كلمته الى دور الشرطة في المجتمع مؤكدا ان الشرطة تعمل وفق ما يمليه القانون عليها.

وقال ان الوسط العربي «يشهد موجة من التطرف في الاونة الاخيرة»! وهذا ناجم عن الاوضاع السياسية التي تشهدها المنطقة! واشار الى ان الشرطة تدرك الصورة السلبية المرسومة في اذهان الجمهور العربي واليهودي ونحن نعمل جاهدين على تغيير هذه الصورة وهذا اللقاء يندرج في هذا الاطار.

وفي معرض اجابته على الاسئلة التي وجهها له مراسلنا حول عدم تعاون الشرطة مع اجهزة الاعلام العربية في البلاد الامر الذي يتنافى مع الاعراف الدمقراطية، اكد السيد طبيب ان الشرطة ستعمل ما في وسعها لكي تزود الصحف العربية بما يهمها من معلومات ترى الشرطة باهمية الكشف عنها موضحا انه ليس من مصلحة الشرطة التمييز بين الصحف الصادرة باللغة العربية والعبرية.

وتطرق طبيب الى مسالة استعمال العنف في صفوف الشرطة فاكد ان الشرطة تحقق في اية شكوى يقدمها المواطن ضد افراد الشرطة الذين يتصرفون بعنف مع المواطن اثناء التحقيق معترفا انه في بعض الحالات جرى استعمال العنف والقوة الزائدة مع بعض المواطنين.

ثم تحدث المحامي محمد مصاروة الذي اكد ان بعض افراد الشرطة يتعاملون مع المواطنين خارج نطاق القانون بل واحيانا بعنف يؤدي في الكثير من الحالات بالمعتقل الى الاعتراف القسري بامور لم يقم بها للتخلص من العذاب. موضحا ان هذه المسالة تتناقض مع ابسط القوانين.

وتحدث السيد احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي السابق عن تجربته كرئيس سلطة محلية سابق والعلاقة مع الشرطة فاكد ان الكثير من الامور الحيوية الواجب معالجتها في الوسط العربي لا تهتم الشرطة بمعالجتها وان الشرطة تتصرف مع السلطات المحلية بدون اكتراث.

ثم تحدث قائد شرطة وادي عارة السيد جدعون اربيل الذي تعرض في كلمته الى المشاكل التي تواجه الشرطة موجها حديثه الى المشاركين في اللقاء قائلا ان الصورة السلبية التي رسمها المتناقشون ليست دقيقة فالشرطة «برغم جميع السلبيات تعمل على راحة الجمهور وطبيعة عمل الشرطي غالبا ما تكون ضد فرد مخالف للقانون ومن هنا ترتسم الصورة السلبية»! وقال السيد اربيل ان الشرطة ستعمل في المستقبل على تغيير هذه الصورة عن طريق تكرار اللقاءات وشرح مواقف الشرطة في جميع القضايا التي تهم الجمهور.

وفد عن «نادي معليا الغد» يزور اللجنة النسائية في الجولان المحتل

●مجدل شمس - لمراسل خاص - حل وفد عن «نادي معليا الغد»، يوم السبت، ضيفا على اللجنة النسائية في الجولان المحتل حيث زار مقر اللجنة في مجدل شمس.

وضم الوفد عشرات النساء والرجال والتقى اهالي الجولان. ودار الحديث بين الضيوف والمضيفين حول دور المرأة في نضال المجتمعات وسعيها الى التطور.

وجاءت الزيارة على شرف يوم المرأة العالمي وعيد الام. وقدم الضيوف هدية رمزية للجنة النسائية.

هالو صباح الخير

● مع: رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة

حول: الانتفاضة والرأي العام في عدد من الدول التي زارها مؤخرا

□□عاد الزميل رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة من زيارة عمل الى عدد من الدول الاجنبية. وهاتفناه يوم امس ووجهنا له عددا من الاسئلة التي اجاب عليها بصراحة وبترحاب.

* سؤال: هل لك ان تحدثنا عن جولتك الاخيرة؟

● جواب: الجولة الاخيرة التي قمت بها شملت الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا حيث القيت عدة محاضرات بين الجاليات الفلسطينية والعربية في المهجر ولوضحت لهم ما يجري في فلسطين المحتلة على الصعيد اليومي وعذابات شعبنا في المعتقلات والسجون والمعاناة اليومية اضافة الى التصور السياسي لشعبنا الفلسطيني وحرصه على التوصل الى سلام شامل، دائم وعادل. كما التقيت بعدد من اعضاء الكونغرس الامريكي حيث شرحت لهم معاناة شعبنا وضرورة التحرك لوقف هذه المعاناة وعدم مساندة اسرائيل في احتلالها لارضنا الفلسطينية والاعتراف بحق شعبنا في دولة مستقلة. كما التقيت بعدد من اعضاء الادارة الامريكية في وزارة الخارجية من بينهم مساعدو جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الذين اوضحت لهم الرؤية الفلسطينية من الحل الدائم وكذلك ضرورة اتخاذ موقف مؤيد لحقنا اذا ما ارادت امريكا ان تكون وسيطا مقبولا في المنطقة. اضافة الى عدة مؤتمرات شعبية، نقابية حول نفس الموضوع في كل من ايطاليا وفرنسا.

* سؤال: ما هو انطباعك عن موقف الرأي العام، الرسمي والشعبي، في البلدان التي زرتها، حول سبل حل النزاع في الشرق الاوسط؟

● جواب: لقد لمست تفهما ملحوظا اكثر من اي وقت مضى في اوساط الرأي العام الرسمي والشعبي في تلك البلدان الثلاثة التي زرتها. ولكن القضية تحتاج الى متابعة من شعبنا وبشكل مستمر حتى يتم تحويل معاناة شعبنا الى برنامج سياسي يحقق اماني شعبنا الوطنية. ولعل المستوى الشعبي في بلدان العالم هو المواجهة التي علينا كفلسطينيين استثمارها عبر توصيل المعلومات وشرح قضيتنا. وقد يبدو ذلك مملا ولكن ليس لدينا وسيلة سوى متابعة ذلك. اما على الصعيد الرسمي فهناك وضوح كامل لضرورة وضع حد لمعاناة شعبنا ولكن سياسة المصالح هي التي تحكم المواقف الرسمية في كل بلدان العالم وعلينا ان نحرك هذه المصالح باتجاه مصلحة قضية شعبنا وقضيتنا العادلة لأن المواقف السياسية لاية دولة هي تراكم مواقف صغيرة وهي جزء من المصالح العليا لأية دولة. من هنا يمكننا ان نحقق الكثير عبر المطالبة المستمرة والدخول في دهاليز سياسة الدول شريطة ان تعمل بكل الطاقات اللازمة لتجيير مواقفها لصالح قضيتنا العادلة.

* سؤال: ما هو مستوى الاهتمام بالانتفاضة هناك؟

● جواب: ان الانتفاضة هي حدث مستمر يفرض نفسه على ارض الواقع. لذلك فمن الصعب ان نقول ان الاهتمام بالانتفاضة قد قل او كثر فهي حدث موجود منذ اكثر من سنتين ولكن كيف يمكن ان نحول هذا الاهتمام بالحدث الى موقف سياسي لصالحنا فهو ما يجب ان ندرسه بعناية. ولقد لاحظت ان التغطية الاعلامية قد قلت وليس مرد ذلك لعدم وجود اهتمام وانما بسبب تفاعلات دولية اخرى احيانا تطغى على الانتفاضة ولان الاداء الصحفي والاعلامي لا يهتم الا بما هو جديد ولامع فأنه علينا ان نجتذب الاعلام لصالح قضيتنا ومن اجل وقف معاناة شعبنا.

* سؤال: هل تعتقد ان بامكان حزب «العمل» تشكيل حكومة جديدة؟ وان حصل ذلك فما هي مقومات نجاحها؟

● جواب: من الصعب ان نؤكد ان حزب العمل بامكانه ان يشكل حكومة اسرائيلية جديدة وان كنا لا نرى انه من المستحيل. وعلى كل حال فان هذا شأن داخلي اسرائيلي ما يعنينا منه هو قضية واحدة هي هل بامكان الحكومة القادمة في اسرائيل الجلوس الى طاولة المفاوضات مع ممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف والحديث عن تسوية شاملة وعادلة تؤمن حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني؟ واعتقد ان مقومات نجاح اية حكومة في اسرائيل يجب ان يرتكز وبشكل واضح على اساسين هما: قدرتها على اتخاذ قرار شجاع لصالح قضية السلام الشامل والعادل وقدرتها على الوضوح في اتخاذ مواقفها السياسية دون مراوغة او مناورة وكسب الوقت من اجل التهرب من حقائق التاريخ الحديث.

* سؤال: هل من جديد بشأن لقاء القاهرة؟

● جواب: بخصوص لقاء القاهرة المقترح ما زالت الكرة في الملعب الاسرائيلي وما زالت منظمة التحرير تنتظر ردا على مبادرتها السلمية وما زالت امريكا تنتظر ردا على مقترحاتها وكذلك الأمر بالنسبة للقاهرة. واللقاء المقترح لا يمكن ان يكون مثمرا ما لم تعترف اسرائيل بشكل واضح وصريح بدور م.ت.ف الرئيسي والثابت وما لم تقدم اسرائيل ردودا ايجابية على مسائل رئيسية يمكن ان تؤدي الى بدء المفاوضات على اساس ثابت وهو الارض مقابل السلام وليس السلام مقابل السلام.

(يحيى ابو شريف)

اكتيف الحزب المنطقي في ام الفحم

النائب طوبي: قوى كثيرة في اسرائيل اليوم تتبنى مواقف حزبنا والتجارب اثبتت صحة هذه المواقف

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم امس الاول السبت ٩٠/٣/٢٤ اجتماع للاكتيف الحزبي لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم حيث حضره اعضاء لجنة المنطقة واعضاء اللجان المحلية وسكرتاريات الخلايا واعضاء سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية وذلك في نادي ابو العفو في ام الفحم لبحث التحضيرات للمؤتمر الـ ٢١ للحزب.

وقد تراس الجلسة الاولى للاجتماع الرفيق زهير توفيق الذي قدم سكرتير المنطقة الرفيق محمود محاميد الذي تحدث في كلمته عن اضراب يوم الارض وضرورة الاستعداد لانجاح هذا اليوم والالتزام بقرارات الهيئات التمثيلية للجماهير العربية. وتحدث ايضا عن قضية حملة اشتراكات الاتحاد مؤكدا ان هدف المنطقة يمكن تحقيقه اذا ما تضافرت الجهود وتحمل الرفاق في جميع الخلايا مسؤولياتهم اتجاه هذه المسالة الهامة جدا لنضال حزبنا وشعبنا. وتطرق ايضا الى التحضيرات للمؤتمر الـ٢١ لحزبنا مؤكدا ان الرفاق جميعا مدعوون للمشاركة في النقاش الدائر في جميع الهيئات الحزبية لتعميق الدمقراطية.

ثم قدم الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب محاضرة شاملة تطرق خلالها الى ما يجري في العالم الاشتراكي وفي الاتحاد السوفييتي مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي يمر في هذه الايام بظروف صعبة وذلك نتيجة اعمال التخريب التي تقوم بها العناصر المعادية لسياسة البيريسترويكا وقال: اننا على ثقة ان الاشتراكية هي مستقبل الانسانية وان الحزب الشيوعي السوفييتي يقوم بخطوات مدافعا عن الاشتراكية مستخلصا النتائج من دروس الماضي للمضي بالمجتمع الى الامام نحو حياة افضل. واشار طوبي الى ظهور عناصر تشكك وتضع علامات سؤال حول التراث الاشتراكي برمته مستغلين الظروف الصعبة التي تمر بها الاشتراكية.

واكد طوبي أن مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي اصبحت مواقف الكثير من الاحزاب والقوى السياسية في اسرائيل، وقد اصبحت الجبهة قوة اساسية في تقرير الاوضاع السياسية في البلاد. وتحدث طوبي عن التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الـ٢١ مشيرا الى ضرورة اشراك جميع الرفاق في النقاش حول القضايا التي تهم جميع قواعد الحزب واكد انه من الضروري تقديم الاقتراحات عبر اجهزة الحزب المختلفة.

وتطرق الرفيق طوبي الى مسالة حملة الاشتراكات في الاتحاد مؤكدا ان هدفنا تجنيد الكادر الحزبي من اجل الوصول الى الهدف الذي وضعناه امامنا.

ثم جرى نقاش شارك فيه ٣٠ رفيقا وترأس جلسات الاجتماع كل من فرجينيه منصور ومحمد جميل ومريد فريد.

وفي نهاية الاجتماع اجاب الرفيق طوبي على اسئلة الحضور وقدم الرفيق محمود محاميد سكرتير منطقة أم الفحم تلخيصا للنقاش واتخذت القرارات التالية:

● التحضير بشكل فعال وجدي للمؤتمر الواحد والعشرين للحزب بمعنويات عالية وبتجنيد الرفاق ● العمل بشكل متواصل لجمع اشتراكات الجديد والاتحاد لهذه السنة والوصول الى اهداف جديدة وتحية منطقة الشبيبة لتحقيقها الاهداف التي وضعت لها في اشتراكات الغد ● استنكار الهجمة الشرسة من السلطات على السكان العرب بشكل عام وخاصة في منطقة معاوية حيث اخطرت السلطة مواطنين من معاوية بهدم بيوتهم المبنية حديثا ● استنكار توقيف المربي الدمقراطي فرسان اغبارية عن عمله من قبل ادارة بلدية ام الفحم والمطالبة باعادته الى عمله حالا ● التجند للمشاركة في يوم الارض الخالد ودعوة الاهالي للالتزام الواعي بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة القطرية ● احياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة الرفيق محمد علي محاميد.

في اطار فعاليات سنة اللغة العربية

نـدوات وقـراءات في مـدرسـة الفرنسيسكان في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «العودة الى الجذور تشدنا الى ينابيع لغتنا الاصيلة الصافية. فالضاد لغة خالدة. وما ينقصنا في هذا العصر ارتباطنا بها. نحب العربية لانها رابطة تؤلف بيننا. ونحن شعب يعشق صدح حروفها وعبق كلماتها. وواجبنا المقدس الحفاظ على هذه اللغة».

بهذه الكلمات افتتح الاستاذ يوسف مسعد، مركز اللغة العربية في مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة، نشاطات سنة اللغة العربية في المدرسة. وهي نشاطات متنوعة استهلت بثلاث ندوات الاولى بعنوان: «ادبنا بعد عام ١٩٤٨ في الميزان» باشتراك الشاعر د. جمال قعوار والشاعر عطالله جبر والكاتب ناجي ظاهر والثانية حول «الشعر الحديث» تكلم فيها الشاعر ميشيل حداد وحول المسرحية في الادب المحلي تكلم فيها الشاعر ادمون شحادة وقدمتا لطالبات الحادي عشر والثاني عشر والثالثة لقاء مع الشاعر د. فاروق مواسي حول سنة اللغة وحول تجربته الشعرية.

وعلمنا ان مجلس الطالبات اعد برنامج فعاليات اخرى تتضمن: ● اصدار عدد خاص من مجلة «الرصيف» ● مسابقة حول اجمل ما تكتبه الطالبات من شعر ونثر وتخصيص جوائز ● نشرة اسبوعية تعنى بشؤون اللغة العربية وادابها وتظهر مواطن الالتقاء بين اللغتين العبرية والعربية ● كل صف يعمل على دراسة شخصية ادبية عربية ● مساجلات شعرية ومسابقة في حسن الالقاء ● يافطات وملصقات تظهر جمال اللغة العربية وتحث على المطالعة ● ورشة ادبية يتعهدها الشاعر فاروق مواسي.

كما يعد معلمو اللغة العربية ثلاث محاضرات حول الموضوع احداها لمعلمي المدرسة والثانية لاولياء امور الطالبات والثالثة لطالبات الصف السابع. هذا ويتولى عرافة الندوات الاستاذان يوسف مسعد ونجيب توفي.

بدعوة من مؤسسة «الاسوار»:

ندوة في عكا عن يوم الارض الخالد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت مؤسسة «الاسوار» الثقافية، يوم الخميس الاخير، ندوة على شرف الذكرى الرابعة عشرة ليوم الأرض الخالد في قاعة «عودة» في عكا حضرها جمهور غفير.

افتتح الندوة د. ذيب عكاوي.

وأدار الندوة الصحفي زهير بهلول، الذي حاور القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي والنائبين محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، والسيد رجا اغبارية، ممثل حركة «ابناء البلد»، حول الأرض ورسوخها في وعي الجماهير، والواقع السياسي القائم ولماذا نتوحد فقط في يوم الأرض ولا نتوحد في باقي ايام السنة وغير ذلك من اسئلة تفاوتت الاجوبة عليها.

وبعد ذلك فتح المجال للجمهور الذي طرح العديد من الاسئلة.

خلال القمة الرباعية في ليبيا: اجماع على

● تتمة من صفحة ١ ●

واوضحت الصحيفة ان الاجتماع تناول بحث الاوضاع الراهنة في العالم العربي وتوطين اليهود السوفييت في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومن جانب آخر ركز القادة الاربعة على ضرورة تحقيق الوحدة العربية لمواجهة التغيرات التاريخية في العالم.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «الاهرام» ان العقيد القذافي قرر اهداء عشر طائرات تدريب الى اكاديمية القوات الجوية المصرية.

وفي خطاب القاه الزعيم الليبي لمناسبة عيد الجلاء وبثته وكالة الانباء الليبية قال ان «الفترة الماضية كانت فترة سيئة للغاية في علاقاتنا العربية وملأت العالم العربي فعلا بالمؤامرات ضد بعضنا البعض وخلقت الشكوك في تصرفاتنا ومواقفنا».

واضاف القذافي ان «هذا الشك في الواقع ناتج عن مؤامرات الاعداء ضدنا».

وأكد القذافي «نحن قررنا على الاقل في ليبيا ان ننسف سلبيات الماضي وان نتوجه الى الامام بتأكيد وبعزيمة صادقة وستبرهن افعالنا على صدق اقوالنا في المستقبل لاننا مدفوعون بدوافع مصلحة الامة العربية ككل والخطر الاكبر الذي يداهمها».

وأكد القذافي من جهة ثانية ان ليبيا «لا تنتج غاز الخردل» في مصنع «الرابطة» الذي اتهمه الغربيون بانتاج مواد كيميائية.

وقال الزعيم الليبي «نحن فعلا لا نملك القنابل الذرية والصواريخ عابرة القارات ولا نملك اربعة ملايين جندي مثل امريكا ولا نملك هذه الاساطيل الجبارة ولكن الحقيقة في النهاية: نملك قرار الموت لا الخضوع لامريكا».

وصرح الرئيس مبارك من جهته الى الصحفيين بأن «الأمة العربية الان في حاجة ماسة للتضامن القوي ووحدة الفكر حتى تتمكن من مواجهة التكتلات الاقتصادية الموجودة في العالم».

وصرح الرئيس الاسد بأن «التطور التاريخي يفرض بشكل متصاعد ان نبذل جهودا أكثر صلابة واكثر جدية من اجل الوحدة العربية».

واضاف الاسد «لدينا من الضعف في نواحي مختلفة ما يدفعنا اكثر في اتجاه الوحدة وما لم نتحرك في اتجاه الوحدة فمستقبل الامة في خطر بكل اقطارها على اتساع ارضها بدون استثناء». واشار الى ان «كل شعب احتلت ارضه لا بد ان يناضل بكل الوسائل والصراع المسلح في مقدمة هذه الوسائل».

وصرح الفريق البشير: «نأمل ان تكلل جهودنا وجهود الجميع بالنجاح من اجل ان نتوصل الى توحيد الامة العربية لان قوتنا تكمن في وحدتنا».

ومن الجدير ذكره ان اسراب طائرات سورية ومصرية شاركت الى جانب الطائرات الليبية في العروض الجوية في احتفالات الذكرى الـ - ٢٠ لجلاء القوات البريطانية عن القاعدة الجوية الليبية (قاعدة جمال عبد الناصر).

بمناسبة يوم الارض وضد الاحتلال

تظاهرة رفع شعارات في شفاعمرو



صورة من مظاهرة رفع الشعارات التي جرت في شفاعمرو يوم السبت ٩٠/٣/٢٤

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اشترك العشرات، امس الاول السبت، في تظاهرة رفع شعارات نظمتها الهيئات الشعبية في شفاعمرو بمناسبة يوم الارض وتضامنا مع الاشقاء في فلسطين المحتلة. وتجمع العشرات صباحا في ساحة باب الدير في المدينة ورفعوا شعارات التنديد بسلسلة الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة وشعارات تنادي بالسلام العادل والمفاوضات مع م.ت.ف للممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. وبعد ساعة من رفع الشعارات في ساحة باب الدير سارت جموع المتظاهرين بمسيرة شقت شارع جبور جبور حتى الشارع الرئيسي التحتي ومن ثم حتى البلدية. وعلى طول المسيرة هتف المتظاهرون هتافات التضامن مع شعبنا البطل وضد ممارسات الاحتلال ومن اجل الاضراب العام في الـ (٣٠) من آذار. ثم تجمع المتظاهرون مرة اخرى امام مبنى البلدية وهتفوا لاكثر من ساعة هتافات وطنية.

هذا واستمرت التظاهرات اكثر من ساعتين ولم تفارق الشرطة المتظاهرين وقامت بتصويرهم عدة مرات بشكل استفزازي!

والصورة اعلاه من التظاهرة.

(خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

ايها الشيوعيون : احموا حزبكم من الديماغوغيين وتجار الكلام!

● لسنا حزبا لطق الحنك او لاغداق التمجيد لـ «الرموز» المنفوخين غرورا وهوسا وانما نحن حزب النظرية الثورية والعمل الثوري المترابطين بلا انفصام. وهذا الزعيق بالدعوة لـ «انقاذ الحزب» يكشف حقيقة ان من يزعق هكذا قد فشل تماما في تمرير مغامراته الطائشة ●

● بقلم: نمر مرقس ●

ا ـ مقدمة لا بد منها:

تعودنا نحن الشيوعيين في اسرائيل ان تواجه هجمات دائمة من اجهزة السلطة واحزابها على حزبنا، بهدف تدميره او تقليص نفوذه على الاقل. وقد «تفهمنا» دائما دوافع هذه السلطة وهجماتها المستديمة على هذا الحزب الذي يطرح مبادىء وسياسة متعارضتين تماما للمبادىء والسياسة التي تطرحها، ويكافح ويجند كل ما استطاع من الجماهير للكفاح ضد مظالمها ـ اي يقرن القول بالعمل.

وعرفنا ونعرف ان هذا الحزب ـ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ـ بوجوده ونشاطه اقلق ويقلق ليس السلطة واجهزتها في اسرائيل، بل واجهزة سلطة الشركاء الاسياد في واشنطن وما لها من شركاء في المنطقة. وما زلنا نذكر نحن والكثيرون غيرنا كيف انكشفت، بعد انتصار الثورة الايرانية الاخيرة، ملفات عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في خزائن «السافاك» الشاهنشاهي (صنو السي آي اي الامريكي والشاباك الاسرائيلي وشريكهما الصغير).

وصمد هذا الحزب ونما رغم كل الهجمات. واستطاع الصمود والنمو ايضا بعد الضربة القاسية التي واجهته من الداخل (الانقسام ـ ١٩٦٥). لقد صمدنا ونمونا وواصلنا المسيرة بفضل نظريتنا وتنظيمنا وعملنا ـ الثالوث الذي لا انفصام بين مكوناته. وقد عوضنا الكادحون والمثقفون الثوريون عما خسرناه في تلك الهجمات والمواجهات من عناصر خارت وتراجعت او ازاحها الديماغوغيون عن طريق الكفاح ـ طريقنا.

نعم لقد حمى الشيوعيون حزبهم سلاحا حادا في مقارعة سياسة الحروب العدوانية والاحتلال والاضطهاد القومي والعنصرية والاستغلال الطبقي. حموه بتمسكهم ببرنامجه وبتنظيمه وبالعمل الدؤوب.

واليوم يترتب عليهم فوق ذلك ان يحموه من تجار الكلام والديماغوغيين الجدد الذين يهاجمون قلعته من الداخل ويحلمون بان يحققوا ما لم تقدر عليه السلطة باجهزتها واحزابها الاطول باعا.

اقول هذا وانا ارقب اليوم الهجوم المتصاعد على حزبنا، ومنذ عدة اشهر، تحت غطاء «التغيير» و«التجديد» وحتى «انقاذ الحزب...» (يا للوقاحة!)، الهجوم الذي قام ويقوم به نفر ممن كانوا او ما زالوا مسجلين كاعضاء فيه. وفي مقدمة هؤلاء الكاتب الكبير (بدون اقواس) اميل حبيبي.

لقد كان الكاتب اميل حبيبي حتى الامس القريب جدا جدا، احد قادة هذا الحزب المقررين جدا جدا. وفجأة انقلب ضده. فتألم كثيرون ودهش كثيرون من ارتداد قائد كهذا عن الطريق التي دعا اليها.

لا مجال، ولا ضرورة للعودة الى ما نشره اميل حبيبي خلال الاشهر الماضية، علنا او بصورة سرية تآمرية ضد الحزب وقيادته. يكفيني ويكفيكم ايها القراء المهتمون، المقالات الثلاثة التي نشرها في اسبوعية «العربي» في ٢ و٩ و١٦/١٩٩٠/٣، تعقيبا على الدستور المقترح لحزبنا والذي نشرته اللجنة المركزية في نهاية شباط الماضي (١٩٩٠/٢/٢٨ ـ «الاتحاد»). ففيها اعتصر اميل حبيبي كل قواه لتوجيه الضربة «القاتلة» للحزب الذي يريد «انقاذه»!

عندما بدأت تجاوزات اميل حبيبي تتكشف امام لجنة حزبنا المركزية تألمت وتألم غيري، وبذلنا في اللجنة المركزية الجهود لانقاذه، احتراما لماضيه ولما قدمه خلال هذا الماضي لقضية الحزب (قضية الجماهير الكادحة والمضطهدة)، آملين ان يكون الحال الذي وصله زلة عابرة.

وعندما انكشفت تجاوزاته ومارسها خارج اطار اللجنة المركزية دهش كثيرون وتألموا لمصير قائد يتدهور. ولكن بعد ان اتضح الهدف الذي يسعى اليه (وبدا ساطعا في مقالاته الثلاثة المذكورة بشكل خاص)، الا وهو تهديم الحزب ـ الامل لجماهير الشعبين، قضي الامر. فلا الم ولا دهشة بعد هذا!. فتاريخ الحركة الثورية الحديثة عرف العديد من النماذج لقادة اضاعوا البوصلة وانضموا الى بوتقة الانتهازيين اعداء حزب الطبقة العاملة وجماهير المضطهدين والمستغلين.

واذكر، ولا بد ان يذكر سواي، في هذا المجال (ومع بعد الشبه!) الماركسي الروسي الاول غيورغي بليخانوف، الذي كان اول من نقل الفكر الماركسي الى روسيا واقام اول فرقة ماركسية فيها في مطلع ثمانينات القرن الماضي. ولكنه، وبعد حوالي العقدين من السنين ومن النشاط الثوري، انحاز الى مستنقع الانتهازيين. وقد حدث ذلك بالضبط في اثناء المنعطف التاريخي القاسي الذي عبره «حزب العمال الدمقراطي الروسي» عام ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤ ابان الصراع حول تنظيم الحزب لترقيته وليغدو حزبا ثوريا فعلا، هذا الصراع الذي كانت نتيجته انتصار لينين ومبادىء التنظيم التي صاغها لبناء «حزب من نوع جديد» ـ الحزب الذي قاد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وفي ايامنا هذه التي تعبر فيها الحركة الشيوعية ومكتسباتها اقسى واحد المنعطفات التاريخية في مسيرتها، داخ كثيرون وفقدوا البوصلة. واما اميل حبيبي فواحد من كبارهم. قرر الغوص في وحل الانتهازية باصرار مذهل، وراح يدعو سواه للغوص معه..!

في مقالاته الثلاثة المذكورة في اسبوعية «العربي» بذل اميل حبيبي كل ما بمقدوره من ديماغوغية (وهو موهوب حقا) لاخفاء هدفه الحقيقي: محاربة الحزب. ولم ينقصه في ديماغوغيته لاخفاء هذا الهدف سوى أن يقسم بالله العلي العظيم ان كل مبتغاه هو «انقاذ الحزب» و«تحديثه» و«تقويته»! الم يزعق في اول مقالاته تلك بـ «دعوة كوادر الحزب ان تنقذ اكبر انجاز حققه شعباناه؟! فما بال واحد مثلي، كان في يوم ما احد تلاميذه، يتهمه بمحاربة الحزب؟!

مهلا ايها القراء المهتمون: وسترون كيف مثل اميل حبيبي في دعوته تلك حكايتنا الشعبية عن لص، عندما همّوا باكتشافه متلبسا بفعلته، راح يصرخ بالناس حوله ويدعو: «اللص.. اللص.. الحقوا اللص» حتى يبعد الانظار عن فعلته.

كان بامكان اميل حبيبي، لو كان يعنيه مصير وتقدم هذا الحزب ـ حزبي وحزبكم ـ القيام بمناقشة الدستور المقترح عينيا في الاجتماعات الحزبية المخصصة لذلك، او لكتب ونشر نقاشه في النشرة الحزبية الداخلية التي تصدر هذه الايام ضمن استعداداتنا للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب (والتي ستصل الى كل عضو في الحزب). فهذا حقه كعضو في هذا الحزب. كما ان من حقه ايضا ان يطرح نقاشه في اعلى هيئة للحزب ـ اي مؤتمره العام. ولكنه لم يختر ايا من هذه الطرق التي تعود بالفائدة على الحزب. بل لقد اعلن في مقاله المنشور في ١٩٩٠/٣/٩ وبدون ادنى مواربة، عن عدم ثقته بالمؤتمر ـ الهيئة الحزبية العليا ذات الصلاحيات التي لا تنقض! وقرر، كما ترون، شن الهجوم على الحزب من على صفحات اسبوعيته «العربي» (التي توزع مجانا وليس لاعضاء الحزب) والتي حولها مع نفر من امثاله الى بؤرة يتركز فيها نشر العداء للحزب. ومن المعروف انه احيى عظام هذه الاسبوعية بعد ان كانت رميما حتى يستعملها اداة للتضليل توصله (كما يتوهم) لهدفه.

وقبل ان ادخل الى ما كتبه اميل حبيبي في مقالاته الثلاثة الآنفة الذكر لا بد من طرح سؤال يشغل بالي: من المعروف ان حزبنا اليهودي ـ العربي ما زال ضعيفا بين شعب الاكثرية في اسرائيل، ولاسباب ليس هنا مجال تفصيلها. وان اساس قوته قائم بين المواطنين العرب. فما دامت لدى اميل حبيبي الرغبة في تقوية هذا الحزب، فلماذا لا يصدر اسبوعية باللغة العبرية؟!

والجواب على هذا السؤال عندي. انه لا ولن يفعل. لان المطلوب محاربة هذا الحزب حيث اساس قوته. فبالعبرية قائم في اسرائيل شبكة ضخمة من الصحف والمنشورات ووسائل الاعلام الكفيلة بالمهمة نفسها التي يكرس اميل حبيبي لها جهوده و«امواله» بالعربية.

ب ـ هل عتقت مبادىء التنظيم اللينيني للحزب؟!

ذكرت آنفا الصراع الذي احتد في حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي حول موضوع التنظيم في مطلع هذا القرن. ذلك الصراع الذي كانت نتيجته انتصار مبادىء التنظيم «لحزب من نوع جديد» التي صاغها فلاديمير ايليتش لينين.

في مقاله الاول (العربي ١٩٩٠/٣/٢) دعا اميل حبيبي الى «الاسراع للتخلص من معوقات «الحزب من نوع جديد» (الذي مضى على جدته «٩٢ عاما»). وليس مهما هنا الخطأ الحسابي الذي وقع فيه). اي ان مبادىء التنظيم اللينينية لحزب طليعة الطبقة العاملة غدت قديمة ومعيقة ويجب التخلص منها! وما هو البديل الذي يطرحه اميل حبيبي؟ «اولوية الموقف السياسي الصحيح في مختلف القضايا التي تمس وحدة الحزب، وتغليب الموقف السياسي الصحيح على بنود الدستور الداخلي»!

ان كل متتبع للمواقف السياسية لحزبنا الشيوعي يشهد، ان لم يكن بالاعلان الصريح فبالممارسة، ان مواقف هذا الحزب من كل القضايا الحاسمة كانت وما زالت صحيحة. فماذا يبقى من محاكمة اميل حبيبي الآنفة اذن؟! ادعسوا الدستور الداخلي للحزب... وبدلا من الوحدة الفعلية التي يضمنها الدستور ويلزم بها في العمل لتطبيق ونشر هذه المواقف الصحيحة، يدعوكم اميل حبيبي ايها الشيوعيون الى اتباع مبدأين: الاول «جواز التعددية في المواقف» ـ اي ان ينقسم الحزب الى مجموعات لكل منها موقفه من القضية العينية. فأية وحدة تبقى للحزب بهذا المبدأ «العبقري»؟! فيتكرم علينا اميل حبيبي بمبدأه الثاني: «القرار هو للاكثرية» وينبغي «احترام رأي الاقلية وفتح المنابر الحزبية امامها للتعبير عن مواقفها» وحينئذ يفقد الانقسام كل ضروراته... وتحافظون على الوحدة!!

فلنفرض ان في الحزب موقفين او اكثر من حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. ولم يكن للحزب دستور يلزم الاقلية بتبني موقف الاكثرية وبالنشاط من اجل نشره وتنفيذه. وان يجري من جهة اخرى فتح «المنابر الحزبية» امام الاقلية للتعبير عن مواقفها (ولا يقول اميل حبيبي اية منابر للتعمية وللتضليل) وللتذرع بان لها موقفا اخرا ولهذا لا تريد النشاط على اساس موقف الاكثرية الى ان ينتهي «النقاش» (بعد عمر طويل طبعا!!). فماذا يبقى من وحدة الموقف ومن العمل على تجسيده بنشاطات عينية مناسبة؟!

بينما يتيح دستور حزبنا القائم والمقترح لكل صاحب رأي، موقف، ان يطرحه بكل حرية وان يدافع عنه ويعمل على اقناع الاخرين به في اطار المنظمة او الهيئة الحزبية التي ينتسب اليها، وكذلك في نشرة داخلية. ولكن بعد اتخاذ القرار عليه الالتزام والتنفيذ مهما كان رأيه مخالفا. وهكذا تصان الوحدة فعلا ولكن ليس الى هذا يهدف اميل حبيبي وانما الى تلاشي الحزب او ابعاده عن النشاط العملي، والاستعاضة عنه «بعباقرة» «منظرين» يكتبون المقالات ومنقسمين الى حلقات وتكتلات لكل منها موقفها. وكفى المؤمنين شر القتال .. ولتعش «الدمقراطية»!! ولتعش «التعددية»!

وهو، اميل حبيبي، بهذا لا يأتي بجديد في مجال الانتهازية في التنظيم. بل انه يجتر من تراث اسلافه الذين صارعهم لينين في حينه وحملوا اسماء روسية والمانية وغيرها. «اما الروح الحلقية واما الروح الحزبية» هكذا دوت صرخة لينين امام حذلقات اولئك. وهكذا ما زال الى يومنا جوهر الصراع بين الثورية اللينينية في التنظيم وبين الانتهازية ـ من فوضويين وتصفويين وقومجيين واقتصاديين...

لقد اصبحت مفاهيمنا التنظيمية اللينينية «مفاهيم جامدة وبالية»! هكذا كتب اميل حبيبي. فلنعد الى السؤال: هل عتقت فعلا مبادىء التنظيم اللينيني؟ مبادىء تنظيم «حزب من نوع جديد»؟! هل مرور حوالي تسعة عقود من السنين على صياغتها جعلها عتيقة.. جامدة.. وبالية؟!

لقد توصل لينين الى صياغة هذه المبادىء لتنظيم حزب الطليعة للطبقة العاملة وكل المضطهدين (تحديد شروط العضوية في الحزب، وكيفية بنائه المترابط والمتفاعل من اعلى لادنى وبالعكس على اساس المركزية الدمقراطية) لانه كان يقصد اقامة الحزب الذي بمقدوره قيادة الكادحين وكل المضطهدين في كفاح ضار ضد نظام الاستغلال والظلم الطبقي الرأسمالي، لقهره واستبداله بنظام عادل ينتفي منه الاستغلال الطبقي وما نشأ عنه من شرور يعاني منها الاكثرية الساحقة جدا جدا من الناس (في المجتمع الواحد وعلى نطاق العالم).

وكان لينين قد درس واستوعب بفكره الماركسي الثاقب تجارب حركة الطبقة العاملة خلال القرن التاسع عشر، بما في ذلك تجربة كومونة باريس ـ التي دمرتها الرأسمالية بالحديد والنار، وتجربة الاحزاب الاشتراكية الاصلاحية (التي ادعى قادتها انها احزاب للطبقة العاملة وخدموا عمليا اعداءها الطبقيين). تلك الاحزاب التي لم يكن تحديد الشروط العضوية فيها. وكان من يرغب يعتبر نفسه عضوا فيها متى شاء ودون اي التزام تجاه الحزب ولا ترابط بينه وبين الاخرين. احزاب على المزاج، تعج فيها التكتلات والصراعات ولكل منها ـ من التكتلات ـ مواقفها وسياستها. لا برنامج يوحد الجميع ولا تنظيم ملزم للجميع، ولا قيادة (مركز) واحد موحد يعمل الجميع وفقا لتوجيهاته. (وهكذا هو الحال تقريبا لدى مواصلي درب تلك الاحزاب اليوم، مثل حزب العمل الاسرائيلي، وحزب العمال البريطاني، والحزب الاشتراكي الفرنسي وغيره).

ولم يكن «تنظيم» تلك الاحزاب، ولا «تنظيم» متابعي دربها اليوم، هكذا بالصدفة. فهي وان ادعت انها تريد تغيير نظام الاستغلال الرأسمالي وتحقيق الاشتراكية، لم تكن ـ ولا هي اليوم ـ مخلصة لما اعلنته وتعلنه. ولذا اختارت «التنظيم» المترهل الذي لا حول له.

ان رياضيا في العاب القوى يعلن ان هدفه الوصول الى رفع وزن المائتي كيلوغرام، لا بد له، اذا كان جديا في ما يعلن، من تربية عضل واعصاب جسمه بصورة تمكنه من هدفه المعلن. اما اذا لم يكن جادا فانه يترك جسمه مترهلا. وحتى لو استمر يعلن عن هدفه ذالك ليل نهار ـ فانه لن يحقق شيئا. وانما سيثير السخرية من عدم جديته.

هكذا كانت تلك الاحزاب الاشتراكية الاصلاحية. تعلن هدفا كبيرا، ولكنها رفضت اعداد نفسها لتحقيقه. واما اميل حبيبي فيريد من حزبنا ان يرتد ويقلد تنظيم تلك الاحزاب... من اجل «انقاذه»!

سيرد علي اميل حبيبي ضاحكا او مكشرا: لكن ها هي «احزابه» التي من «نوع جديد» اثبتت فشلها!

والجواب يعرفه اميل حبيبي. «العيب فيكم مش بحبايبكم».. العيب في التطبيق وليس في التنظيم. وما دمت قد قدمت المثل عن الرياضي فاني اواصل: بعدما توصل الرياضي المذكور الى تحقيق هدفه، عليه ان يواصل العناية بجسمه حتى يحتفظ بقدرته ويكسبه. فاذا لم يواصل تمرين عضلاته واعصابه بعد النجاح الاول فانه سيخسر تدريجيا ما انجز. «وقديما» حذر لينين الثوريين من النوم على اكاليل النصر. وقال: ان الاحتفاظ بالسلطة لأصعب بالف مرة من الفوز بها.

وهكذا فان الاحزاب التي لا تواصل بناء نفسها بالجماهير وللجماهير، الى ان تحل المرحلة التي تنفي فيها ضرورة وجودها (مرحلة الشيوعية العليا)، فانها ستفقد ما انجزته.

ومرة اخرى، هل عتقت مبادىء التنظيم اللينيني؟

عندما صاغ لينين مبادىء تنظيم «حزب من نوع جديد» كان النظام الرأسمالي قد بلغ ذروة تطوره المسماة مرحلة الراسمالية الاحتكارية، التي اشعلت دولها المتنافسة على اقتسام العالم حروب الاحتلال والاستيلاء. والالحاق خلال النصف الاول من قرننا، وفي مقدمتها الحربين العالميتين الاولى والثانية. وهذه المرحلة (الرأسمالية الاحتكارية) مستمرة حتى يومنا هذا. بل ازدادت حنكتها وقدراتها وفظاعة ممارساتها بعد ان تمازجت في احتكارات متعددة القوميات ـ او فوق القوميات.

وعلى هذا فان ما كان مطلوبا قبل تسعة عقود من تنظيم خاص لحزب واجه تجميع قوى المتضررين من سيطرة الاحتكارات، وفي مقدمتهم الطبقة العاملة الذي هو حزبها وطليعتها، من اجل الاطاحة بنظام الاستغلال الطبقي الرأسمالي هذا، غدا اليوم مطلوبا اكثر واشد.

وهكذا، فكما لم يعتق النقيض، لم يعتق بالمقابل التنظيم اللازم لنقيضه.

فكيف، وعلى من، ولماذا يسوق اميل حبيبي مقولته «العبقرية» بان مفاهيم تنظيمنا اللينيني غدت «عتيقة» و«جامدة» و«بالية»؟! وكيف يمكن بدون هذا التنظيم مواجهة وقهر عدو متمرس لديه ما نعرفه من اجهزة الحرب والقمع والقهر والاعلام الخبيث والطاغي؟! واي سلاح يبقى لطبقتنا العاملة ولجميع كادحينا وللشعب المضطهد اذا تخلوا عن حزبهم الموحد، المتماسك، المتفاعل والمنضبط من القمة الى القاعدة وبالعكس ـ حزبنا؟! وما الذي يحفظ حزبا كهذا ويحميه من مفاسد النظام الظالم ومن تجبر ونفسية البرجوازية الصغيرة المتقلبة والمتشاوفة، سوى المركزية الدمقراطية والدستور الموحد والملزم لجميع اعضائه من السكرتير العام حتى عضو الخلية العادي؟!

والغريب.. بل انه ليس غريبا على واحد مثل اميل حبيبي، انه يعود في مقاله الثالث (١٩٩٠/٣/١٦) ليقر بالمركزية الدمقراطية كنظام داخلي «في الحزب الشيوعي وضرورته الحياتية لحزب الطبقة العاملة الثوري حتى يستطيع ان ينجز المهمات التي قام من اجل انجازها». اترون؟! لقد نسي اميل حبيبي للحظة ما قاله هازئا بتنظيم «حزب من نوع جديد» قبل لحظات! ولكنه يفعل ذلك بعد ان انكشف متلبسا بفعلته. ولا يلبث ان ينسى حاله من جديد ليعود، في نفس المقال، الى الطعن بالمركزية الدمقراطية عندما يهاجم «الهرم التنظيمي» لبناء الحزب (وهو البناء القائم على المركزية الدمقراطية) ويصفه بانه تحول «الى خازوق»!!

وصحيح.. والله صحيح.. أن هذا التنظيم بالنسبة لاميل حبيبي وما يمثله صار خازوقا، فهو يمنع التسيب والعنطرسة والتجاوزات، ويحول ما بينه وبين هدفه التخريبي.

لا يريد اميل حبيبي مركزية دمقراطية، ولا طاعة حزبية، ولا التزاما ولا مراقبة ولا محاسبة ولا انتقادا.. ولا اية ضوابط! فماذا يبقى من هذا الحزب الطليعي الذي وظيفته تغيير المجتمع تغييرا ثوريا؟!

> «لو كان «الجبل» يقصد الكفاح الحقيقي لكان من غريب التفكير ان يلقي سلاحه الذي يخاض به الكفاح» كارل ماركس
> من مؤلفه «الثامن عشر من برومير»

انه يدعو الشيوعيين الى «انقاذ» الحزب بتحويله الى حزب للمتسيبين والهاربين من صعوبة المعركة وغير المستعدين ان ينزفوا حبة عرق (فكم بالحري ما هو اكثر؟) في العمل الحزبي الذي هو المقرر في نهاية كل حساب. انه يريده حزبا لطق الحنك، للثرثرة، لا حزبا يفكر ويقرر ويعمل مراكما الانجاز فوق الانجاز ـ من اصغر الانجازات حتى اكبرها.

انني اسأل اميل حبيبي وكل من اصابته طراطيش «فلسفته» التصفوية: كم ناخبا زرتم في معركة الانتخابات الاخيرة؟ وكم مظاهرة نظمتم او شاركتم بتنظيمها ضد فظائع الاحتلال وتضامنا مع شعب الانتفاضة؟ وكم مشتركا في جريدة «الاتحاد» ـ التي يدعي اميل حبيبي انها مشروع حياته! ـ جندتم؟ وكم مصنعا زرتم تضامنا مع عماله المهددين بالفصل؟ وكم.. وكم.. وكم؟!

ولكن هذا «العمل الاسود» ليس للذين أوجه لهم اسئلتي هذه. فهم خلقوا لغير ذلك.. لقد خلقوا ليكونوا «منظرين» فحسب! وليس مهما مضمون تنظيرهم! الا يكفي انهم يدعون الى «انقاذ» و«تحديث» و«دمقرطة الحزب»؟! كيف؟ بتحويله الى رمز من الثرثارين لا حول لها ولا طول...

اننا نقول لاميل حبيبي وامثاله: لا نستطيع القبول بهذا العز ـ اللكسوس ـ الذي يقترحونه ويمارسونه تجاه حزبنا. فما زال هذا الحزب وسيبقى ضروريا والى زمن بعيد. ضروريا طالما بقيت انظمة الاستغلال الطبقي قائمة. ضروريا طالما بقيت انظمة الاضطهاد والعداء القومي قائمة. ضروريا طالما مخلفات هذه الانظمة الوحشية قائمة في نفوس الناس بعد تحررهم من انيارها.

نعم، ما زلنا وسنظل، ومن بعدنا ستظل الاجيال التي سترثنا، بحاجة الى هذا الحزب القائم على المركزية الدمقراطية المتناغمتين والمتفاعلتين والمترابطتين دون ادنى انفصام. لا الاولى على حساب الثانية. ولا الثانية على حساب الاولى.

جـ ـ الديماغوغية والتزوير لن يصمدا:

يحاول اميل حبيبي ان يمرر طعناته الى قلب التنظيم اللينيني للحزب بالكثير من التزوير للوقائع التي جرت مؤخرا في حزبنا محورها «الأنا» ـ اميل حبيبي ـ وما انزلته قيادة الحزب من «ظلم فظيع» هذه «الأنا» وبعض مشتقاتها (مثل عضو اللجنة المركزية الذي فصلته بقرار اجماعي، يسخر منه ـ من القرار ـ طبعا ـ اميل حبيبي. وبهذا يفضح اية «دمقراطية» يريد: «دمقراطية» الفرد الواحد مقابل «دكتاتورية» المجموعة! ويصف القرار بانه «معادي لروح العصر»!).

لن اناقش كل التزويرات التي اوردها اميل حبيبي في مقالاته الثلاثة. فهي تحتاج الى مقال طويل منفرد. وليس بسببها اكتب ما اكتب. فالكذب مهما كان تبقى ارجله قصيرة.

ليس تركيز الهجوم على القيادة بالامر الجديد لدى اعداء الشيوعية والانتهازيين. واميل حبيبي لا يستطيع تسجيله على اسمه «ببراءة اختراع» خاص به. فقد سبقه كثيرون جدا الى هذا «الاختراع» العتيق المهترئ: مهاجمة القيادة ووضعها في تعارض مع القاعدة.

ومثل هذا ليس جديدا ايضا وضع القيادة في تعارض مع الجماهير فقد سبقه اليه تلامذته في اسبوعية «العربي». فمن نفس المستنقع غرفوا وغرف. (واميل حبيبي كدارس لمنشأ تنظيم «حزب من نوع جديد» لا بد ان يذكر كيف قذف الانتهازيون مثل هذا العفن في خطاباتهم وكتاباتهم في اثناء صراعهم مع الفكر اللينيني حول تنظيم الحزب. وهكذا ايضا الوصف الذي استعمله تجاه تنظيم حزبنا بانه نظام «الثكنة العسكرية». فقد سمع لينين في ايامه مثل هذا التعبير كثيرا).

نعم هنا القضية. هل تنظيم ثوري لحزب واجبه قيادة عملية التغيير الثوري للمجتمع، ام «تنظيم» يقعد هذا الحزب ويجعله اسيا ومنتديات للثرثرة؟ هل مركزية دمقراطية مترابطتان متفاعلتان وغير منفصمتين، ام «دمقراطية» التسيب والفوضى باسم التعددية.

واميل حبيبي اختار باصرار مذهل البديل الثاني. وهاجم بثابرة «تضخم المركزية»! يا للصدف؟! هكذا هاجم اسلافه الانتهازيون قبل حوالي تسعة عقود التنظيم الذي صاغه لينين وبنفس التهمة «تضخيم المركزية». وباوصاف اخرى يستعملها اميل حبيبي وتلامذته في «العربي» اليوم: «بيروقراطية» و«دكتاتورية» (عفوا! حتى الان لم يستعملوا تعبير «اوتوقراطية» الذي استعمله اسلافهم اولئك والذي يعني الاستبداد المطلق. وها انا اذكرهم به... فما زال مشوارهم طويلا وقد يحتاجونه. ولا اريد منهم على هذه الخدمة جزاء ولا شكورا).

اسمعوا فوق كل ما سمعتم هذه الدرر من اميل حبيبي:

«ان نظام المركزية الدمقراطية.. هو السد الذي حال دوننا وحرية التفكير ثم الجمود العقائدي ثم التحول الى شبه «زاوية دينية»!! و«علينا ان نعيد النظر في كل الامور التي حاكينا فيها سوانا وعلى رأسها هذا النوع الخاص من التنظيم الحزبي الذي لم نخترعه نحن بل نقلناه، مع التشويه الستاليني الفظ له، مما توصل اليه لينين قبل ٩٢ عاما. وبه اعتبرنا انفسنا «حزبا من نوع جديد»!!

اتسمعون يا من يدعوكم اميل حبيبي «لانقاذ» الحزب؟! المركزية الدمقراطية صارت كلبشات لتقييد حرية التفكير!! يعني تذكر ايها الشيوعي انك وانت قاعد في اجتماع منظمتك الحزبية ممنوع عليك حرية التفكير بالقضية المطروحة للبحث! وايضا وانت في بيتك ممنوع عليك حرية التفكير بقضايا بلدك وشعبك وطبقتك العاملة حتى ولا عندما تضع رأسك على مخدتك مسهدا وانت تفكر بكل ذلك. لماذا؟ لان المركزية الدمقراطية ما زالت قائمة بحزبك!! اي عبث هذا ايها الاستاذ المحترم والكاتب الكبير؟!

وتذكر ايها الشيوعي وانت تجمع التبرعات لحزبك، او لاغاثة شعب الانتفاضة، او وانت تجمع الاشتراكات للاتحاد وللجديد او للغد، او وانت تدعو الناس للمشاركة في مسيرات ومهرجانات يوم الارض، او وانت تدعو لمظاهرة ضد الاحتلال وتشارك فيها، او.. او في اي عمل من اعمالك الكثيرة... انك وحزبك تحولتم الى «زاوية دينية» لا يعنيكم شيء مما يجري حولكم. لماذا؟! لان المركزية الدمقراطية ما زالت صلب تنظيم حزبك. ولا تعجب اميل حبيبي!!

وتذكر ايها الشيوعي ان «هذا النوع الخاص» من تنظيم حزبك هو «تنظيم مستورد» لا ينبع من ذاتك وذاتنا... وقد صدره اليك والينا لينين منذ ٩٢ عاما فلا تعتبره جديدا. انه بضاعة عتيقة ينبغي ان تردها الى اصحابها الذين غادروا الحياة... فالحقها بهم وادفنها كما دفنتوا!!

وما دام تنظيم حزبك مستوردا فالنظرية التي يعتمد عليها ايضا مستوردة. الم يصدرها لك ولنا اجنبيان ـ المانيان واحد اسمه كارل ماركس والثاني فريدريك انجلز ثم اضاف اليها الروسي فلاديمير ايليتش لينين؟! فاتركها او ادفنها والحقها باصحابها. فعندك اليوم «العبقري» ابن لحمك ودمك العربي اللسان اميل حبيبي. اليس الاقربون اولى..؟!

وفي هذا العداء التصفوي تجاه الحزب الثوري ـ الحزب الشيوعي ـ لا يستطيع اميل حبيبي ان يسجل على اسمه «براءة اختراع» جديد. فمثل هذه التهمة وجهت الى الشيوعيين منذ انطلاق اول شرارة للفكر الثوري المعاصر في شرقنا العربي، بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧. ويتذكر كثيرون منا هجمة القومجيين والعملاء، وابواقهم المحمولة والمكتوبة في العام ١٩٥٩ على حزبنا وفكرنا تحت غطاء نفس التهمة، وبعد ان اوقع دعاة الاستعمار وعملاؤه الفكريون، ولبعض الوقت، ما بين الشيوعيين وبين القائد الوطني الفذ والخالد جمال عبد الناصر.

اذا كان خطأ ايضا ان «يستورد» الاوروبيون ابداعات الفكر العربي الاسلامي في الفلسفة والطب والرياضيات. وكان عليهم ان يرفضوا ما «صدره» اليهم ابن رشد، وابن سينا والخوارزمي واخوان الصفا وسواهم كثيرون؟ ترى الم يرزقهم الله في حينه «باميل حبيبيهم» ناصحا ومرشدا؟!

ولنعد الى تنظيم حزبنا الذي يريد اميل حبيبي «انقاذه». فيعظنا بخصوص الطاعة في الحزب: «الطاعة الحزبية ـ الانضباط الحزبي ـ لا يمكن ان يقوم على القسر بل على الاقتناع». فلماذا؟! هل انتسب اي عضو لحزبنا قسرا وبلا اقتناع؟! ان عضوا كهذا غير قائم في حزبنا. فكل من انتسب الى هذا الحزب، انتسب اليه بعد اقتناعه بضرورة وجوده وجدوى كفاحه على الاقل. واذ انتسب اخذ على عاتقه الالتزام بمتطلبات استمرارية وتطور وكفاح هذا الحزب. وهذا ما يعبر عنه «بالطاعة الحزبية».

فما الذي يريده اميل حبيبي من تحويل هذه الطاعة الى «قسر» وفرض ـ دكتاتورية. اليس كذلك؟! ـ على غير مقتنعين؟!

انه يقصد الا يلتزم عضو الحزب بالعمل المطلوب منه، بحجة «عدم الاقتناع» او سواها من حجج «الخلاف مع القيادة» و«عدني نقاش»! اي يقصد فتح «باب سره» لتخريب الحزب واتعاده. فماذا يبقى بعد كل هذا من مناداته على «الشيوعيين اليهود والعرب ان يقوموا ويمنعوا القضاء على اكبر انجاز حققوه على مدى حوالي القرن» ـ اي حزبنا الشيوعي؟! انعود الى حكاية اللص.. اللص.. الحقوا اللص! اليس هذا من اميل حبيبي ديماغوغية ورياء استفزازيين تقشعر لها الابدان؟! لماذا لا يقولها هذا المحترم صريحة بانه يسعى لاقامة حزب من نوع اخر لا يربطه رابط بالشيوعية سوى الادعاء.

وبعد. ان مقالات اميل حبيبي الثلاثة الآنفة الذكر ـ وقد يلحقها بمقالات اخرى عدا مقالات تلامذته ـ تحتاج الى رد اطول، نظرا لما تضمنته من افكار ومواقف انتهازية وديماغوغية. ونظرا لما تضمنته ايضا من تزويرات وتهجمات وافتراءات نحو قيادة حزبنا، كاشفا هدفه بوضوح: نسف جوهر التنظيم الثوري الذي يقوم عليه حزبنا، من اجل تصفية هذا الحزب وازاحته من طريقه وطريق الذين وراءه (الضمير يعود الى اميل حبيبي). ولكنني اكتفي بملاحظتين اخيرتين:

ان هذا المحترم الذي تخلى عن طريق الكفاح الحقيقي ـ لسبب يعرفه الجميع ـ ليس غريبا عنه هذا الموقف العدائي لحزبنا. فمن لا يقصد الكفاح الحقيقي، او «يستغني» عن السلاح الذي به يخاض الكفاح.

اما نحن فما زلنا وسنبقى مصرين على الكفاح الحقيقي، ولن نلقي السلاح ـ هذا الحزب ـ الذي به نخوض الكفاح. بل سنشحذه ونقويه بكل ما اوتينا، وسندنا في ذلك الجماهير ـ الارض التي بمدى ما نعطيها تعطينا.

واما الهجوم الافترائي والتزويري الشامل الذي شنه ويشنه اميل حبيبي على قيادة حزبنا، فاكتفي ان اضيف الى ردي عليه ما قاله لينين لاسلاف اميل حبيبي الانتهازيين الذين حملوا قبله هذه الراية ـ الشرشوح:

«ما من هيئة مركزية لاي حزب في العالم تستطيع تقديم البرهان على اهليتها لقيادة اولئك الذين يرفضون الخضوع للقيادة. ان رفض الخضوع لقيادة الهيئات المركزية انما يعني رفض عضوية الحزب، انما يعني تحطيم الحزب. وليست هذه وسيلة للاقتناع بل وسيلة للتدمير. وان من يحل التدمير محل الاقتناع انما يقدم البرهان على انعدام صلابته المبدئية، على انعدام ايمانه بافكاره».

اترون اين وصل اميل حبيبي؟

١٩٩٠/٣/٢١

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

الى اين يقود بيرس المفاوضات؟

(١)

● كل شيء جائز في السياسة الاسرائيلية.. فخطوة الى الامام، لا تتبعها بالضرورة خطوة ثانية الى الامام، فالتجربة تدل على انه قد تتبعها خطوتان الى الوراء.. والسياسة الاسرائيلية محكومة بمعايير هائلة من المتناقضات والمزاج الشخصي لرجل السياسة وطموحاته الفردية و «الاجواء» المحيطة به.. وموقع الخصم السياسي في الاطار الواحد و «الحليف» السياسي في الاطار المنافس! ولهذا يغلق فهمها على الكثيرين خصوصا وأن «كلام الليل يمحوه النهار» وبدون تقديم سبب موضوعي...

خذوا مثلا موقف الراب عوباديا يوسيف فقد زار جمهورية مصر العربية ولقي الكثير من الحفاوة والتكريم. واصدر فتوى تبيح التنازل عن اجزاء من الوطن ما دام ذلك يحقن الدماء!

لكن الراب تعرض للانتقاد الشديد فخرج بفتوى مناقضة لفتواه.. ثم عاد وأفتى بضرورة اسقاط حكومة شمير واوعز لنواب «شاس» بالتغيب عن حلبة حجب الثقة ثم عاد وأوعز لنواب شاس بالتوصية لدى رئيس الدولة على تكليف شمير بأعادة تكليف الحكومة. ولن نستغرب اذا عادت حركة «شاس» وقفزت على عربة قطار شمعون بيرس!

(٢)

يقول الخبراء بالاحزاب المتدينة (ولا خبير الا الله!) أن ناخبي «شاس» يرفضون فتوى الراب عوباديا يوسيف ويقولون ايضا ان الراب شاخ الذي يمسك زمام امور «دجيل هتوراة» ـ اي علم التوراة يقف على يسار حزب العمل ومع هذا فأنه لم يصدر تعليماته لممثلي هذا الحزب في الكنيست بالتوصية لدى رئيس الدولة بالسلوك الذي يتمشى مع «يساري مثله»!!

وهكذا يتخبط شمعون بيرس بين تصريحات الراب عوباديا والراب شاخ وبين السلوك المناقض لهذه التصريحات من قبل ممثليهم في الكنيست..

والمشكلة ليست مشكلة «شاس» و «علم التوراة» فقط فعلى بيرس ان يرضي «أجودات يسرائيل» و «للفدال».. ويبدو ان «أجودات يسرائيل» حصلت على غنيمتها، ولعل هذا بالذات هو ما يدفع «المفدال» للتمسك بالعودة الى حكومة قومية، او اجراء انتخابات برلمانية.

ونعود للخبراء بالاحزاب المتدينة فنسمع منهم او نقرأ على ألسنتهم، ان المفدال ستقفز في اللحظة الاخيرة على عربة قطار بيرس قبل ان يتحرك!

(٣)

لقد أخذ بيرس بالتمهيد لتقديم حكومة أقلية.. واخر ما تفتق عنه ذهنه هو الاحتفاظ بعدد من الحقائب الوزارية لتوزيعها بعد ان يقدم حكومة أقلية من منطلق ضمان امتناع اعضاء كتلة «شاس» عن التصويت! وفي حساب النواب يعني هذا ان تحصل حكومة بيرس على تأييد ٦٠ نائبا ومعارضة ٥٥ نائبا وامتناع خمسة عن التصويت!

وهذه الحكومة ستقول نعم لبيكر!

وسترسل وزير خارجيتها للاجتماع بنظيريه المصري والامريكي، وسيبدأ الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي في القاهرة!

والمراقب الذي يعرف السياسة الاسرائيلية وخفاياها بالسليقة، لا يستطيع ان يكون متفائلا بمقدرة حكومة من هذا النوع على عمل المعجزات!

فلا النواب سيحبسون أنفسهم في الكنيست ليل نهار، لتظل هذه الحكومة قائمة على قاعدتها الضيقة، ولا الاطراف الاخرى ستوافق على التحرك الجدي مع حكومة تقوم على مزاج نائب من النواب!

(٤)

قد يستند تكتيك زعيم حزب العمل في مساعيه الحالية الى الخطوات التالية:

اولا: اقامة حكومة بقيادته وبكل ثمن، على اعتبار انها حكومة انتقالية بديلة لحكومة شمير الساقطة!

ثانيا: التحضير لانتخابات برلمانية وحزب العمل يقبض على زمام الامور، باعتبار ان موقفه سيمكنه ليس فقط من توزيع الغنائم على الاحزاب الدينية، وانما على قطاعات اخرى..

ثالثا: الموافقة المبدئية على خطة بيكر وتعليق العمل بها الى ما بعد الانتخابات.

في مثل هذه الحالة سنصل الى شهر حزيران او تموز، بدون ان تتحرك المسيرة السلمية بوصة واحدة وبعد حزيران يقول مثلنا: بحلها الحلال..

لقد انتشرت لعبة الرهان بين رجال السياسة الاسرائيليين كانتشار لعبة القمار في ميادين سباق الخيل! لكن الذين راهنوا منهم على انتهاء الانتفاضة واستبعاد م.ت.ف من المفاوضات، لم يجنوا غير الخسارة ويكفي ان تعود استخباراتهم واجهزتهم العسكرية لتؤكد ان لا حل بدون مشاركة المنظمة.

فهل اقتنع بيرس بهذا الاستنتاج وهل سيتمكن من اقناع حزبه به..؟! قد يكون من الافضل الا نجيب على هذه التساؤلات، ليظل الامل قائما!!

على الماشي

الى اطفال امريكا عبر الرئيس الاسبق

● يوسف فرح ـ سخنين ●



● لست من جيلك، ولم نكن في صف واحد، ولا نافستك على رئاسة الجمهورية، ولا انوي منافستك مستقبلا ايضا! ومع ذلك اسمح لنفسي باقتحام بهجة جولاتك ومخاطبتك، بعد ان لم تعد رئيس اعظم دولة في العالم، بل صرت «الرئيس الاسبق» جيمي كارتر.

ويقيني انك ما زلت تحتفظ ببعض الامتيازات التي يتمتع بها الرؤساء حتى بعد خروجهم من البيت الابيض، كاقتناء المترجمين مثلا. ولعل احدهم يكون عربي اللسان او عربي الدراسة، يترجم لك خلجات الوطن العربي بتعقيداته وصراعاته، وقد تحول هذا الوطن في نظر اكثركم الى مجرد سوق وأرقام دولارية.

لقد تكرمتم ـ وقد يكون من قبيل ملء فراغكم ـ بزيارة دولتنا المستقلة بالاسم، الواقعة بالفعل تحت آخر احتلال عالمي، فوجدنا ـ نحن اطفال هذه الدولة ـ ان الواجب الادبي يفرض علينا التوقف عن لعبة «شد الحبل» مع العسكر المحتل كي نستقبلكم باغصان الحبق والنعنع، وقد عز ايجاد غصن زيتون اخضر، واظنكم لا تجهلون سبب اختفاء هذه الاغصان في جبالنا وسهولنا اذ لقد سحق اصدقاؤكم في تل ابيب، تحت جنازير دباباتهم تلك الشجرة المقدسة بجريرة احتضانها لنا ودفع موجات الغاز الخانق عنا.

نحن نعرف يا سيادة الرئيس انه لم يعد في يدكم شيء تعطونه، ومع ذلك خرجنا لملاقاتكم. نحن نعرف انكم ـ مع اثنين آخرين ـ ساهمتم في تأليف مسرحية، لم تجعلوا بطلها ينتحر فحسب، بل لم يكن في نظركم اساسا، من تنطبق عليه صفات بطولة مسرحيتكم. حبكتم خيوط كامب ديفيد، وعقدتم، على طريقة الشرع العربي ـ راية الصلح البيضاء، لا بين داود وجوليات، بل بين داود والسادات، (ومعذرة لهذا السجع الذي لم اقصد مضايقتكم به، ولو كانت هذه السنة سنة اللغة العربية)، معلنين «الصلح سيد الاحكام»، شاربين نخب انتصار رغباتكم. ويظهر ـ ولا تؤاخذني يا سيدي ـ ان نواياكم كانت «مزغزغة»، فسقط احدكم مضرجا بحكم شعبه، وتوارى الآخر بسواد «الليل اللبناني»، وكان تصيبكم قتم ـ «والكرساح اهون من العمى» ـ خروجكم سالمين من البيت الابيض. لقد رحتم تنفخون في رماد حتى اصابكم «فتاق»، فما كان الموقد يشتعل، لانه خلا من عناصر الاشتعال. وبعد عشر سنوات كاملة على فعلتكم، اشتعل موقد آخر، توفر فيه نفط الحرية وكبريت الارادة، وكان ذلك موقد «الانتفاضة»، بغير ارادتكم، بل ضد ارادتكم.

وقد تكون حرارة اللهب هي التي ازعجت فراغكم فدفعتكم لزيارة منطقتنا، متوهمين بحق، ان قيمتكم ما زالت محفوظة لدى اصدقائكم. فأي رئيس قبلكم قدم لهم ما قدمتم! بل اي رئيس آخر نجح في كسر اكبر طوق عربي، وجعله ينفلت متدحرجا من الساحة العربية، كي يرتطم بجدران الكنيست، ويرتد صدى حزينا، بل مأساويا، في جسد الأمة العربية. ورغم ذلك استقبلناكم قياما بالواجب لا اسقاطا له، وجعلنا نفسكم «تنعم» بمظاهر «الحرية» التي يطبقها جيش اسرائيل، وتركنا عينيكم «تكتحلان» بالغبار المتطاير من بيت مهدوم، فرضت عليه الركوع جرافات التنور المرسومة عليها نجمة سداسية. والان فقط تتذكرون ان عقدة الراية البيضاء تجاهلت شعبنا بأكمله. ونتساءل يا سيادة الرئيس الاسبق: هل عجزت اجهزة تكنولوجيتكم واعلامكم ومخابراتكم واقماركم، عن رصد الشعب الفلسطيني وموقعه على خارطة الشرق الاوسط، وعهدنا بها قادرة على رصد كلب صغير يدلله مستوطن ملتح في قلب نابلس! ام انه قدرنا! ان يتحرك ضمير اصحاب الضمائر فقط عندما يصبحون «لا بالعش ولا طارت»!! ام انكم قلتم وقتها، نهيل التراب على هذا الكائن، فيختنق تحت انقاض ذاته. فلا تقوم له قائمة بعد! فعندما رفض مصير عاد وثمود، وانتفض من بين الانقاض هازا عروشا ومسقطا حكومات تلتم: نطيب خاطرهم بكلمة فيرضون!

وعندما تعودون بالسلامة الى بلادكم يا سيادة الرئيس، سيسألكم ابناؤكم واحفادكم عن اطفال في عمرهم: اين يتعلمون واي نوع من الحليب يشربون، فماذا تراك ستقول لهم؟ هل ستصارحهم ان اطرافنا الطرية كالخيار مهددة بالتكسير والتهشيم!! هل ستخبرهم بأن عطلتنا تستمر (٣٦٥) يوما في السنة بعد ان شمعت ابواب مدارسنا وجامعاتنا! وهل سيحسدنا ابناؤك واحفادك ويتمنون عطلة كالتي انعم بها علينا حلفاؤكم!! ام تراك ستقول لهم اننا ننتظر ما يجود به الجليل والمثلث، ثوبا نرد به غائلة البرد، ولقمة نقاوم بها المجاعة!! قل لهم يا سيادة الرئيس ان حصار مخيماتنا وقرانا ومدننا قد جفف حليب الامهات في صدورهن! قل لهم: ان اطفال فلسطين لا يحتفلون بالعيد الذي يُرفع فيه علم الوطن لأن علمهم محارب كالمخدرات! وفقط يستعملون هذا العلم يلفون به شهداءهم عندما يوارونهم التراب منشدين مزغردين.

نحن لا نريد ان ننغص عليك متعتك بشمس بلادنا الدافئة، ولكننا فقط نرجوك ان تحكي الحقيقة، ونحن نقبل هذا الموقف منه حتى لو كنت «الرئيس الاسبق»، فقد يكون كلام غير المسؤولين ابعد اثرا واشد فاعلية من اولئك الذين يطبقون اصول الاتيكيت في الدوائر الرسمية.

وفي الختام سلم لنا على كل اطفال بلادكم، وقل لهم اننا حتما سنبني بين القيامة والاقصى تمثالا للحرية مثل تمثالكم، لكنه سوف يكون اشد سطوعا واكثر بريقا.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مات فاروق

● مات في ايطاليا صباح امس فاروق، ملك مصر المخلوع، في احد المطاعم على اثر نوبة قلبية. وكان يبلغ من العمر ٤٥ عاما.

● ● ●

قلنسوة تطلب عيادة لصندوق المرضى

● قلنسوة - لمراسلنا - في صباح يوم الجمعة ١٩٦٥/٣/١٢ قام وفد من ابناء قلنسوة بمقابلة المسؤولين في الهستدروت وقدم لهم عريضة وقعها عشرات من اعضاء الهستدروت في القرية تطالب بفتح عيادة لصندوق المرضى في قلنسوة.

وبعد نقاش حيوي اعلن المسؤولون في الهستدروت لاعضاء الوفد عن موافقتهم على فتح العيادة وانهم سيفتشون عن مكان ملائم لها.

وفي هذه المقابلة طالب اعضاء الوفد باقامة مجلس لعمال القرية، ووعد المسؤولون ببحث هذا الطلب. وتألف الوفد من العمال عبد الحميد متاني، عبد الحليم غزاوي، واسماعيل ابو الليل. واشترك في المقابلة الرفيق بنحاس طوبين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت مؤيدا مطالب الوفد

● ● ●

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● التعاكس بين الخط العربي والخط الاسرائيلي حول المانيا الغربية - بقلم: اميل توما.
● هذا الطريق - شعر: سميح القاسم.
● سلاح حاد في النضال لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي - بقلم: توفيق طوبي.
● اسبوعيات.. دتون - (جهينة).
● متى ستجري انتخابات لمجلس عبلين للحلي؟ - بقلم: وديع خوري.

● ● ●

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ سلاح كوني سوفييتي يغادر سفينة اثناء تحليقها في الفضاء ثم يعود اليها.
■ مبعوث بون يعود الى اسرائيل لاستكمال محادثاته.. الاكثرية في الكنيست تقر عقد العلاقات الدبلوماسية.
■ في ظروف مواصلة اعتداءات امريكا الوحشية، اعلنت «برافدا»: الاتحاد السوفييتي شرع فعلا في تقوية جهاز فيتنام الدمقراطية الدفاعي وفقا لاتفاق الطرفين.
■ نجاحات الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات البلدية وبشائر الجبهة تسهم في معركة الدمقراطية.
■ موجة مظاهرات صاخبة في العالم العربي احتجاجا على سياسة المانيا الغربية في المنطقة.
■ تجدد التوتر في قبرص.
■ بنسبة ٩٩،٩٩٪ يعاد انتخاب عبد الناصر.
■ اضراب سائقي البريد.
■ ارتفاع الاسعار مستمر.
■ انتصار جزئي لعمال صقل الماس.
■ تبادل اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والسورية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٣/١٩)

نعيم معين داوود، فتى عبقري فريد من نوعه في الجليل

*** قل له اي تاريخ تشاء فيعطيك بسرعة الحاسوب اي يوم كان او سيكون * له قدرة عجيبة على الحفظ * في الثانية عشرة من عمره متفوق في جميع الدروس ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● لم انجح في مشواري الاول الى ترشيحا، يوم ٣/١٩، في مقابلة الفتى العبقري، نعيم معين داوود، رغم ترتيب موعد مسبق، فقد اتوا من التلفزيون وأخذوه. وكان علي اعادة الكرة التي كادت ان تفشل مرة اخرى، لانهم طلبوه للمشاركة في حفلة عيد الام في كفر ياسيف، فقررت الانتظار حتى جاء.

ويبدو ان نعيم، كان بمثابة بشائر الربيع، ربيع العطاء والسخاء والنمو، فمع بداية تبرعم الازهار والاشجار في أذار الحالي تبرعمت وتفتحت موهبته كما اتضح. فهل سيكون كنز الجليل وهبته النفيسة وحده ام ان هذه الارض المعطاء، والشعب الذي يحميها سيعطيان المزيد، خاصة في ظروف التضييق وخنق تطورنا؟

يبلغ نعيم الثانية عشرة من عمره، طالب الصف السابع في مدرسة كفر ياسيف الابتدائية، متفوق في جميع الدروس، ولد مع إعتام في عدسة العين، وهو في شهره السادس اجريت له عملية جراحية في مستشفى هداسا، في القدس، بهدف إزالة الاعتام من عين واحدة. وبعد عدة أشهر أجريت له العملية الثانية للعين الثانية. ومن يومها يجد صعوبة في النظر بشكل جيد.

وردا على سؤال كم عدد أفراد اهل بيته وتاريخ ميلاد كل واحد واسمه أجاب دون أن يتلكأ: سهى ١٩٧١/٣/١٩ ولدت يوم أحد. ورلى ٧٣/٣/١٠ ولدت يوم سبت. وجميلة ٧٤/١٠/١٥ ولدت يوم ثلاثاء. ونضال ١٩٨٠/١١/١٠ ولد يوم اثنين. ووالده ولد يوم جمعة في ٤٢/٥/١٥ ووالدته في يوم السبت العاشر من شباط عام ٤٥ وهو ولد في الخامس من شباط في عام ٧٧.

وكيف اكتشف نعيم، مقدرته وما هي الطريقة التي يستعملها في عملية حسابه لدى اعطاء الجواب قال: قبل حوالي عامين كنت احاول اعطاء اجوبة لاسئلة تبادرت الى ذهني وانا أحب التفكير. ولا اعرف ما يدور في ذهني.

ويتدخل أحد الحاضرين ويقول: نقطة الارتكاز التي ينطلق منها هي ان اليوم الاول في السنة الجديدة من كل عام واليوم الاخير في السنة، هما نفس اليوم. كذلك في السنة الكبيسة فالثاني من كانون ثاني، واليوم الاخير من السنة، هما نفس اليوم، لكن يبقى السؤال: ما هو سر السرعة العجيبة التي يعطي فيها الجواب لدرجة اسرع من الحاسوب؟

وقالت والدته نهاي، التي تعمل مربية،: منذ الصغر بدت عليه علائم الذكاء. وهو في ربيعه الثاني كان يميز الالوان. وذات مرة وقفت قرب بيتنا سيارة. وطال وقوفها فشككنا في أمرها وأردنا تسجيل رقمها. وبينما كنا نبحث عن قلم خرج نعيم ورجع قائلا: حفظت الرقم ولا حاجة لتسجيله.

وتضيف الام، انه يحفظ كل شيء غيبا. يجلس امام الشاشة ويحفظ ما يسمع. وليس هذا وحسب، فانه يشاهد التلفزيون ويحفظ الحديث الذي يدور حوله. وعندما كنت أقرأ له القصص وأساعده في الدروس كان يحفظ المادة من المرة الاولى.

وطلبت من نعيم ان يذكر حادثة اثبت او اكتشف فيها قدرته على الحفظ فقال: رحنا يوم الاثنين ٩٠/٣/١٢ رحلة مدرسية. أخذ يسرد بالتفصيل الاماكن التي زاروها وما شاهدوه بشكل مثير للاعجاب - وبعد الانتهاء من سرد التفاصيل قال: اراد المعلم ان يقرأ أسماء الطلاب ليعرف ان كانوا حاضرين جميعهم، فقلت له : انا سأقرأ الاسماء عن ظهر قلب. فقرأتهم بالترتيب، مع أسماء الاباء والعائلات.

وساورني شك، كيف سأتأكد ان ما يقوله صحيح، ليس انتقاصا من مقدرته لكن استغرابا، فأخذت روزنامة منذ عام ٧٣ وسألته منها وكان يجيب بسرعة ودون ان يغلط بالمرة. وعندما طلبت منه ان يقول اي يوم كان ٧٣/٩/٣١ فقبل ان اكمل السؤال أجابني، لا يوجد!!

ومن الامور الاخرى التي يميزها ويحفظها، تمر سيارة على الشارع ودون ان يراها يعرف لمن السيارة بمجرد سماع صوتها. حفظ المسرحيات كلمة كلمة - وعلى مدى حوالي عشر دقائق قال مقاطع من «كاسك يا وطن» - ويحفظ القصائد من المرة الثانية. قبل مدة كانت العائلة جالسة في غرفة الاستقبال. وتساءلت شقيقته: يا ترى اي يوم ستبدا السنة الدراسية القادمة. وقبل ان تتم كلامها اجابها ولدى الفحص في الروزنامة تأكدوا من صحة الجواب.

وعن هواياته قال: كرة السلة ولعبة الشطرنج. وعن علاقاته مع اصحابه: جيدة ولا يشعر بالاستعلاء عليهم ويحب الناس والرسم خاصة رسم العمارات العالية والجميلة. وعن شعوره لدى ظهوره في وسائل الاعلام قال: مبسوط من اهتمام وسائل الاعلام لانها تسلط الضوء عليّ. وعن امنيته: ان اكون محاميا.

وقال والده معين داوود الذي يعمل، مستشار ضريبة: لديه طاقات وقدرات غريبة وحتى الان لم تعرف في اي اطار ستدمجه. ورغم الكتابة في وسائل الاعلام فلم تتصل اية جهة حتى الان للمساعدة. ونحن نستعين بالاصدقاء، ومن لهم المام في هذا الموضوع، نحاول ايجاد الاطار المناسب. وقد اتصل بعض الاصدقاء، واعطونا عناوين مؤسسات تابعة لوزارة المعارف. ونأمل ان ننجح في ذلك على امل ان يضيف نعيم لبنة في بناية العلوم الانسانية. وقبل اسبوعين فقط بدأنا نلاحظ عنده هذا الذكاء الخارق، رغم انه

● الفتى نعيم داوود، الاول من اليمين، ويظهر في الوسط شقيقه نضال وعمته رسمية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

منذ نعومة اظفاره كان يميز الاشياء لكننا لم ننتبه لذلك.

وأخيرا سألته: ماذا قدم في حفلة عيد الام في المدرسة بتاريخ ٩٠/٩/٢١ فقال: سألني عشرات الطلاب وكل واحد عن تاريخ معين، فأجبتهم اي يوم كان أو سيكون؛ وقدمني الاستاذ قائلا: الحاسوب البشري يتحداكم. وليس هذا وحسب فقل له اليوم والشهر والسنة فيقل لك التاريخ، شرط ان تقول موقع اليوم في الشهر فمثلا: في الشهر اربعة اسابيع وعليك ان تقول مثلا يوم الخميس من الاسبوع الثاني من الشهر الفلاني، وتحصل على الجواب، أسرع من الحاسوب.

بمناسبة عيد الام

اسبوع من النشاطات والفعاليات في مدرسة بئر الامير في الناصرة

● مدير المدرسة: نريد ان نحولها الى مدرسة جماهيرية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت مدرسة بئر الامير في الناصرة، خلال الاسبوع الماضي، سلسلة من النشاطات والفعاليات بمناسبة عيد الام.

فبالاضافة الى الاحتفال التقليدي بعيد الام الذي تقيمه المدرسة سنويا، افتتح في اليوم ذاته معرض الاشغال اليدوية الذي اعده طلاب صفوف الثالث والرابع والخامس باشراف المربية منى عبد الرازق خريجة معهد بيت بيرل للفنون في كفارسابا، وقد استمر المعرض حتى يوم امس الاول السبت، وقد لاقى اقبالا منقطع النظير من قبل اهالي الحي واحياء مختلفة في المدينة.

وقد استحدثت المدرسة اسلوبا جديدا لاحياء هذه المناسبة وذلك باقامة رحلات وحلقات ومحاضرات ثقافية للامهات شارك فيها مركز الخدمات النفسية وطبيب الاسنان د. منذر قعوار.

ويقول الاستاذ فتحي ابو تايه مدير المدرسة بأن «الهدف من وراء هذه النشاطات والفعاليات هو خلق جو للتعاون المشترك بين المدرسة والاهالي من اجل رفع مستوى الطلاب التحصيلي والسلوكي».

وقد افاد الاستاذ ابو تايه بأن مدرسته تستعد في السنة الدراسية القادمة لاقامة دورات خاصة بالاهالي، بحيث تتحول الى مدرسة جماهيرية يستطيع الاهالي من خلال برامجها اللامنهجية تدريس الطلاب بعد انتهاء الدوام الرسمي للطلاب.

● بعض طلاب المدرسة في المعرض ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

طبق الاسبوع

□ السلطة الروسية □

■□ المقادير

● كوب من مكعبات الجزر المسلوق.
● كوب من مكعبات البطاطا المسلوقة.
● كوب من الشمندر المسلوق والمقطع مكعبات ايضا.
● نصف كوب لوبية خضراء مسلوقة ومفرومة ناعما.
● نصف كوب بازلاء مسلوقة.
● نصف كوب مايونيز.
● ربع ملعقة صغيرة من الملح.
● نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الاسود.
● ٦ ملاعق طعام من زيت الزيتون.
● ملعقتا طعام من الخل.
● فص من الثوم.

■□ الطريقة

- يوضع الملح والزيت والخل والفلفل مع فص الثوم في وعاء صغير ويخلط جيدا بشوكة.

- يضاف الى هذا الخليط الجزر والبطاطا والشمندر واللوبياء والبازيلاء، ثم تحرك جميع المقادير جيدا وتترك جانبا لمدة ساعة واحدة.

- تصفى السلطة من مزيج الزيت والخل ثم يضاف اليها المايونيز وتحرك جيدا ثم تقدم.

(الكمية تكفي ٤ اشخاص)

رجل يفوز بجائزة «الام الخارقة»!!

● لندن - «و.ص.ف» - ادرج رب عائلة ترك وظيفته للاعتناء بابنتيه، في حين تعمل زوجته لكسب المال، بين الاسماء الـ ١٣ الفائزة في مسابقة «الام الخارقة» التي اعلنت نتائجها في اواسط الاسبوع الماضي بلندن.

وكان ريتشارد بيت (٣٦ سنة) يكسب اقل من زوجته جيرالدين في النشر حيث كان يعمل قبل ولادة ابنتيها راشيل وفيتوريا (اربع سنوات و٢٢ شهرا)، فقرر ان يكرس نفسه للمهام المنزلية في حين ظلت جيرالدين تعمل محاسبة.

واوضح ريتشارد الذي نشرت الصحافة الانجليزية قصته انه لا يرى اهتماماته المنزلية استثنائية او مدهشة. الا ان جيرالدين ترى صفاته ملفتة فسجلته من غير علمه في مسابقة «الام الخارقة» التي تنظمها احدى المجلات وشركة متخصصة في المواد المتعلقة بالطفل.

ابتكار الة كاتبة جديدة تعمل بالصوت!

● نيوتون (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ابتكرت شركة امريكية الة كاتبة جديدة تعمل بواسطة الصوت في وسعها تمييز الف كلمة، اي ست مرات اكثر من الالات الكاتبة الحالية من الطراز ذاته.

وتتألف الالة التي صممتها شركة «دراغون سيستمز» ويبلغ سعرها تسعة الاف دولار من كمبيوتر فردي ونظام للتعرف الى الصوت.

ويظهر النص على شاشة بسرعة ٣٥ كلمة في الدقيقة ويكفي لتصحيح خطأ ان يقول مستخدم الالة «خطأ» ثم يلفظ الكلمة الصحيحة.

وكيفية تشغيل الالة بسيطة جدا، يأمرها المستخدم بالنوم او الاستيقاظ فتتوقف او تبدأ بالعمل.. كما تستطيع الالة انجاز وظائف عبر تشغيلها يدويا.

بعد غياب ثماني سنوات

المغنية بيتولا كلارك تعود الى الغناء

● لندن - «و.ص.ف» - عادت المغنية بيتولا كلارك مع نهاية الاسبوع الفائت الى الغناء على مسرح في لندن، بعد غياب استمر ثمانية اعوام، في كوميديا غنائية وضعت الحانها وتحمل عنوان «واحد يشبهك». وهي تحكي قصة حب في السنوات التي سبقت حرب الانفصال في الولايات المتحدة في القرن الماضي.

صيف اسرائيلي ساخن







● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - تحت عنوان «الشرق يلتقي الغرب»، اقيم في قاعة فندق «هيلتون» في تل ابيب مؤخرا عرض لازياء الصيف شاركت فيه شركة «غوتكس»، قدمت فيه عارضات الازياء اخر صرخة للمايوهات والملابس الصيفية.

وتظهر في الصورة العليا احدى العارضات، ترتدي ثوبا خفيفا يتناسب مع حر الصيف من تصميم يهوديت غوتفريد.

وفي الصورة التحتا تظهر احدى الحسناوات مرتدية «مايوه الحيوان»، نظرا للبقع المختلفة التي تشبه جلد الزرافة.

ويتميز هذا المايوه المكسي بتصميمه من قطعة واحدة مع شال عنق يتدلى على الرأس عند اشتداد حرارة الشمس، ومن جهة اخرى بفتحة الصدر العميقة.

حدائق العرب

* نوادر *

قيس بن سعد والاعرابي

● قيل لقيس بن سعد: هل رأيت قط اسخى منك. قال: نعم. نزلنا بالبادية على امرأة فحضر زوجها فقالت: انه نزل بك ضيفان فجاء بناقة فنحرها وقال: شأنكم. فلما جاء الغد جاء بأخرى ونحرها وقال: شأنكم. فقلت: ما اكلنا من التي نحرت البارحة الا اليسير. فقال: اني اطعم اضيافي الغاب. فأقمنا عنده اياما والسماء تمطر وهو يفعل كذلك. فلما اردنا الرحيل وضعنا في بيته مائة دينار وقلنا للمرأة: اعتذري لنا منه ومضينا. فلما متع النهار اذا رجل يصيح خلفنا: قفوا ايها الركب اللئام اعطيتمونا ثمن القرى. لتأخذنها والا طعنتكم برمحي. فاخذناها وانصرف (للطرطوشي).

ناسك ومحتالون

● زعموا ان ناسكا اشترى عريضا ضخما ليجعله قربانا وانطلق به يقوده. فبصر به قوم من المكرة فائتمروا بينهم ان يأخذوه منه. فعرض له احدهم فقال: ما هذا الكلب الذي معك. ثم عرض له اخر فقال لصاحبه: ما هذا ناسكا لان الناسك لا يقود كلبا. فلم يزالوا معه على هذا ومثله حتى لم يشك ان الذي يقوده كلب وان الذي باعه له سحر عينيه. فأطلقه من يده فأخذه المحتالون ومضوا به (كليلة ودمنة).

* امثال *

من محضك مودته، فقد خولك مهجته. من طلب شيئا وجد وجد. من استحسن قبيحا فقد عمله. من كتم سره بلغ مراده. من اعجب برأيه ضل. من تأنى نال ما تمنى. من احب شيئا اكثر من ذكره. من لانت كلمته وجبت محبته. من سلمت سريرته صلحت علانيته. من لم يركب الاهوال لم ينل الرغائب. ثم امنا تكن في امهد الفرش. نعم المؤدب الدهر. وضع الاحسان في غير موضعه ظلم. وعد الكريم دين. ويل اهون من ويلين.

يعمل النمام في ساعة فتنة شهر. يوم واحد للعالم خير من الحياة كلها للجاهل.

● هذه ابيات تتمثل بها العرب وهي لشعراء مختلفين:

احق دار بأن تدعى مباركة
دار مبارك الملك الذي فيها

اذا ثارت خطوب الدهر يوما
عليك فكن لها ثبت الجنان

اذا لم تستطع امرا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع

اذا مر بي يوم ولم اتخذ يدا
ولم استفد علما فما ذاك من عمري

العلم ينهض بالخسيس الى العلى
والجهل يقعد بالفتى المنسوب

الكفر بالنعمة يدعو الى
زوالها والشكر ابقى لها

الماء يغسل ما بالثوب من درن
وليس يغسل قلب المذنب الماء

■□ الغيرة (المشعة)!

● قامت ممرضة فرنسية في الواحدة والعشرين من عمرها بسكب مادة مشعة في الشراب الذي تتناوله زميلة لها! ولمزيد من الاضرار بها مسحت حذاءها بسائل مشع ايضا. واعترفت الشابة بان دافعها هو الغيرة من زميلتها التي تحظى بتفضيل رئيسها!

■□ «ال كابوني» على الطريقة الفرنسية!

● استقال مؤخرا الاعضاء العشرة في المجلس البلدي في قرية اوفانش الفرنسية احتجاجا على الذعر الذي تثيره في القرية عائلة «فوربيبه»، وهي عائلة متخصصة في كل انواع المخالفات من السرقة والنصب والاحتيال والتهديد والسلب بواسطة السلاح وايواء الخارجين على القانون!

وقد اضطرت القرية خلال الاسبوع الماضي الى الاستعانة بقوات ارسلت من باريس لوقف تعديات هذه العائلة التي ينسب اليها السكان كل المخالفات التي ارتكبت او سترتكب والتي طارت شهرتها وصارت تضاهي محليا شهرة «الـ كابوني» في عزهم في شيكاغو.

■□ «الكمان» لخوان غريس بـ ٢،٦ مليون دولار!

مدريد - «و.ص.ف» - علم من مصادر فنية ان لوحة «الكمان» للرسام الاسباني خوان غريس بيعت في نهاية الاسبوع الماضي في مدريد بـ ٢،٦ مليون دولار، خلال مزاد علني نظمته مؤسسة «سوسبيز» في اسبانيا.

وبيعت اللوحة لرجل مجهول تابع عملية البيع عبر الهاتف.. وتعتبر لوحة «الكمان» واحدة من ابرز الاعمال التكعيبية للرسام خوان غريس.

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٦٥) * * ***

● اعداد: يونس وعطا الله محمد فتح الله - دير الاسد ●

أفقي:
١ - حامل احدى الجنسيات الاوروبية - بحر
٢ - نُدب
٣ - من الحبوب
٤ - نبت - من اشجار الزينة (معكوسة)
٥ - ثلثا عوم
٦ - صغير الدجاج - تُسيل (معكوسة)
٧ - من الآليات الحربية - من القرطاسية (معكوسة وحالة جمع)
٨ - من حالات اليوم - قاعدة (معكوسة)
٩ - خاف - جوّد
١٠ - سقي
١١ - من حالات القمر - اعلن عن قيامها في ١٩٨٨/١١/١٥

عمودي:
١ - كنية القائد الفلسطيني الراحل خليل الوزير - اله
٢ - قلب - من الاطراف
٣ - الهِبَة
٤ - كسيا
٥ - قهوة - من اسماء الله الحسنى
٦ - .....
٧ - من اسماء الاسد
٨ - يفحصا - تصون (معكوسة ومجزومة)
٩ - من الامراض - يحبس
١٠ - قائد فلسطيني
١١ - صاحب «زغرودة الفقانى»

*** * * حل لغز رقم (٢٦٤) * * ***

أفقي:
١ - البوسفور - جت
٢ - رب - الرباط
٣ - جنين - ليبا
٤ - أ أ أ - دنا - رأي
٥ - أنام - حرق
٦ - جل - نص - أ أ
٧ - الهد - دغفل
٨ - صمت - أعود - قح
٩ - قران - مصمص
١٠ - اليمم - معي
١١ - فيثاغوروس - يم

عمودي:
١ - أرجاء - اصناف
٢ - لبنان - يتأمل
٣ - باء - يتريث
٤ - وطن - مجد - ثُما
٥ - أس - غم
٦ - ف ب ل ن ي - نوم
٧ - وريد - عصير
٨ - ر ل م - صدام
٩ - حراء - ضم
١٠ - ارائق - بع
١١ - توفيق الحكيم

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ١٩٩٠/٢/٢٦ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢،٠٥ - البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ - الفيلم البريطاني «القتلة والسيدة» بطولة اليك غينس، بيتر سيلرز، سيسيل باركر، كيتي جونسون، هيربرت لوم، ومن اخراج الكسندر ماكندريك.
٠٠،٥٥ - انتهاء الارسال

■ تعازينا الحارة ■

الى فوزي امين عيسى واولاده بوفاة الزوجة/الام «ام الامين». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

شهداء الانتفاضة



● الشهيد سليم يعقوب ريحان (٦٢ عاما) من مخيم الامعري (رام الله). استشهد بتاريخ (٩٠/٣/١٨) وهو عامل ويعيل (١٠) أنفار.

(مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

شكوى لبنانية الى مجلس الامن ضد ممارسات اسرائيل الرامية الى اقامة مستوطنات في المنطقة المحتلة

● ميليشيات لحد العميلة تطرد سكان بلدة كفر شوبا وتعلنها منطقة عسكرية ●

● بيروت ـ «كونا» ـ قدمت الحكومة اللبنانية برئاسة د. سليم الحص، امس الاول السبت، شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل لشقها طرقات تربط بين المدن والقرى اللبنانية المحتلة والمستوطنات الاسرائيلية في «اصبع الجليل الاعلى» بهدف ضم الاراضي اللبنانية التي تحتلها في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان لبنان طلب من بعثته في الجمعية العمومية للامم المتحدة ابلاغ رئاسة هذه المؤسسة الدولية «بالعدوان الاسرائيلي المتمثل بشق طريق في منطقة شبعا وتقديم شكوى عاجلة».

وابلغت مصادر امنية في جنوب لبنان وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان جرافة تحميها قوة اسرائيلية مدرعة استأنفت الاعمال منذ اسبوع في هذا القطاع الواقع داخل «الشريط الحدودي» المحتل.

وكانت اسرائيل قد طردت في العام الماضي عشرات المزارعين اللبنانيين من قراهم المتاخمة لحدودها الشمالية بعد اعتراضهم على ربط المستعمرات بقراهم.

ويخشى لبنان من ان تستخدم اسرائيل مواطنا امريكيا يهوديا هو بيل روبنسون في انشاء مستوطنة يهودية في المنطقة المحتلة هي عبارة عن محاولة للسيطرة على مئات من دونمات الاراضي في راشيا والهبارية لاقامة ما يسمى ميان للمعاقين.

واكد بيان اصدرته وزارة الخارجية اللبنانية ان اسرائيل شقت طريقا في منطقة شبعا بهدف الاستيلاء على اخر مزرعتين من مجموعة مزارع قامت بضمها تدريجيا منذ العام ١٩٦٨.

واوضح البيان ان «اسرائيل بضمها مزرعتي بسترا وفشكول استولت على مساحة ٤٠ كم مربعا» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكانت اسرائيل طردت (١٥٠) مزارعا في هذا القطاع في نيسان العام ١٩٨٩ وانذرت اخيرا أربع عائلات كانت عادت الى مزارعها بضرورة مغادرتها نهائيا.

وكانت اسرائيل ضمت في حزيران الماضي نحو ٢٠ كم مربع في قطاعين اخرين على الحدود في جنوب لبنان بهدف شق طرق.

وكانت مصادر الشرطة اللبنانية افادت ان اسرائيل استأنفت الاشغال التي كانت بدأت بها في حزيران العام ١٩٨٩ لشق طريق على اراضي سبعة مزارع تقع على الحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل. وتمتد الطريق البالغ طولها ١٢ كم والمرتبطة بشبكة الطرق في شمالي اسرائيل مسافة تراوح بين كيلومترين وخمسة كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية.

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان البعثة اللبنانية ستطلب من الامم المتحدة ومن سفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية واعادة مزارع شبعا الى اصحابها اللبنانيين ليتمكنوا من العودة اليها.

واعتبرت المصادر ان ضم اسرائيل هذه المزارع وتشريد سكانها يكشف اطماعها في الاراضي اللبنانية ويشكل اعتداء على سيادة لبنان وارضه وانتهاكا للمواثيق والعهود الدولية.

وعلى صعيد اخر ذكرت الصحف اللبنانية، ان ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل قد ارغمت سكان بلدة كفر شوبا الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل على الرحيل واعلنت عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة.

فيصل الحسيني يحل ضيفا على احرار الجولان

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ حل فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، يوم الجمعة، ضيفا على احرار الجولان وزار قراهم والقى محاضرة سياسية في مقر رابطة الجامعيين.

وحيى الحسيني في معرض محاضرته احرار الجولان ومقاومتهم سياسة الاحتلال الاسرائيلي التي استهدفت طمس هويتهم السورية. وقال: «ان تجربتكم الناجحة في الاضراب المفتوح ومقاطعة العملاء، والوحدة الوطنية الهمتنا في انتفاضتنا التي حققنا بها نجاحاتنا الكبيرة خاصة على الساحة الدبلوماسية والسياسية العالمية».

وشرح في محاضرته ظروف الانتفاضة وشدد على ضرورة الوحدة العربية والتضامن العربي خاصة في الدول المحيطة باسرائيل. ودعا الى التعجيل في تفعيل العلاقات النضالية الفلسطينية ـ السورية مؤكدا اهمية ذلك بالنسبة للهجمة السلمية الفلسطينية.

هذا، وكان الجولانيون استقبلوا الاستاذ الحسيني بحرارة وقوبلت محاضرته واحاديثه باستحسان كبير لدى سامعيه.

تعيين اعضاء المجلس الرئاسي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عين بمراسيم اصدرها الاعضاء العشرة للمجلس الرئاسي.

وهذا المجلس، الذي يعتبر حكومة مصغرة وتمت الموافقة عليه خلال المؤتمر الثالث لنواب مؤتمر الشعب السوفييتي الاسبوع الماضي، مكلف بمساعدة رئيس الدولة في القرارات الرئيسية المتعلقة بالسياسة الخارجية والداخلية اضافة الى الامن في البلاد. واوضحت الوكالة ان على المجلس، ايضا، ان يهتم بتطبيق الاصلاحات الاقتصادية.

وبين اعضاء المجلس، كما ذكرت الوكالة الرسمية، وزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، الكسندر ياكوفليف ووزير الدفاع، الجنرال ديمتري يازوف ورئيس جهاز المخابرات، فلاديمير كريوتشكوف ورئيس لجنة الدولة للتخطيط، يوري ماسليوكوف.

ويضم المجلس، ايضا، شخصيات اجتماعية معروفة مثل العالم ستانيسلاف شاتالين والكاتب جنغيز ايتماتوف والكاتب فالانتين راسبوتين.

عرفات الى ايطاليا الاسبوع القادم

● روما ـ الوكالات ـ اعلنت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا، نمر حماد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسمية الى ايطاليا في الخامس والسادس من نيسان المقبل يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الطليان.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات خلال هذه الزيارة التي تستغرق ٤٨ ساعة، رئيس الجمهورية الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا في قصر كويرينالي، اضافة الى عدد من قادة البلاد. وأوضح ممثل المنظمة، في لقاء صحفي ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي، ايضا، رئيس الحكومة، جوليو اندريوتي ووزير الخارجية جياني دي ميكاليس. ومع ان الموعد المحدد لم يعلن بعد فان لقاء عرفات مع البابا قد يتم بعد ظهر السادس من نيسان.

شفاردنادزه في نيجيريا

● لاغوس ـ الوكالات ـ علم من مصدر دبلوماسي ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وصل الى لاغوس، امس (الاحد)، في زيارة رسمية الى نيجيريا تستغرق ثلاثين ساعة.

وتدخل هذه الزيارة في اطار جولة افريقية للوزير السوفييتي قادته، حتى الآن، الى كل من انغولا وزامبيا وناميبيا والموزامبيق وتانزانيا. وهو المسؤول السوفييتي الاعلى الذي يزور نيجيريا منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٦٠.

ومن المقرر ان يلتقي شفاردنادزه، اليوم (الاثنين)، الرئيس النيجيري، ابراهيم بابانجيدا، ووزير خارجيته، الحاجي ريلوانو لقمان. ومن المقرر ان تتناول المحادثات الوضع الدولي خصوصا في الاتحاد السوفييتي والعلاقات الثنائية.

القوات الهندية تنهي انسحابها من سيريلانكا

● كولومبو (سيريلانكا) ـ الوكالات ـ غادرت اخر كتيبة من قوات حفظ السلام الهندية، سيريلانكا منهية بذلك عملية انسحاب استمرت (٣٢) شهرا.

وكانت القوات الهندية (قوامها ٥٠ الف جندي) قد ارسلت الى شمال شرقي سيرلانكا منذ شهر تموز العام ١٩٨٧ بموجب اتفاق بين كولومبو ونيودلهي لانهاء التمرد الانفصالي لجماعات التاميل في الجزيرة.

الكونتراس تقبل بتسريح نفسها واعادة عناصرها الى نيكاراغوا قبل ٢٠ القادم

● اورتيغا يدعم الاتفاق بشأن تسريح الكونتراس ● عودة الخبراء العسكريين الكوبيين الموجودين في نيكاراغوا الى وطنهم ●

● تيغوسيغاليا ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي في تيغوسيغاليا ان قيادة «الكونتراس»، التي تتخذ من الهندوراس مقرا لها، وافقت على تسريح نفسها واعادة قواتها، التي تقدر بحوالي عشرة الاف عنصر، الى نيكاراغوا قبل العشرين من نيسان كحد اقصى، اي قبل خمسة ايام من تسلم الرئيسة المنتخبة، فيوليتا تشامورو، سلطتها كرئيسة للبلاد.

وجاء هذا الاعلان في بيان وقعته قيادة «الكونتراس» مع وفد للاتحاد الوطني للمعارضة (ائتلاف الاحزاب التي فازت في انتخابات الخامس والعشرين من شباط) وقام الكاردينال ميغال اوباندو اي براڤو، رئيس الكنيسة النيكاراغوية ورئيس لجنة المصالحة الوطنية، باعلان نبأ التوصل الى الاتفاق المذكور، في نهاية الاسبوع الاخير.

ويعتبر تسريح قوات «الكونتراس» التي تقاتل منذ ثماني سنوات النظام الساندي بدعم من الولايات المتحدة احد ابرز مطالب الرئيس دانييل اورتيغا الذي انتهت مدة ولايته لتأمين انتقال سلمي للسلطة في البلاد.

وكان النظام الساندي وافق على اجراء انتخابات حرة في شباط الماضي مقابل تسريح «الكونتراس» طبقا لاتفاقات السلام التي تم التوصل اليها في تيلا (هندوراس) في اب ١٩٨٩ ووقع عليها خمسة رؤساء دول في امريكا الوسطى.

وفي ماناغوا اعلن رئيس نيكاراغوا، الذي انتهت مدته، دانييل اورتيغا، مساء اليوم نفسه، دعمه الكامل للاتفاق المتعلق بتسريح قوات الكونتراس الذي ابرم بين ممثلين عن «الكونتراس» والرئيسة المنتخبة فيوليتا تشامورو.

وقال اورتيغا انه اعطى تعليمات واضحة ودقيقة الى وزارتي العلاقات الخارجية والدفاع بغية تطبيق الاتفاقات بحذافيرها. وقد صرح بذلك لدى استقباله في مطار ماناغوا رئيس لجنة المصالحة الوطنية، الكاردينال ميغال اوباندو اي براڤو.

وتنص الاتفاقات التي ابرمت في الهندوراس في شكل خاص على تحديد مناطق داخل نيكاراغوا تتم فيها عملية تسريح عناصر «الكونتراس» الذين تسللوا الى البلاد.

وبعد ان اعرب عن تمنياته في ان يتم تجريد المتمردين المناهضين للساندينية من السلاح بأسرع وقت ممكن، ابدى اورتيغا قلقه لعدم حضور المسؤول العسكري للكونتراس الاجتماع ولعدم توقيعه بالتالي الاتفاق.

وفي تطرقه الى توزيع السلاح على الفلاحين ومناصري الساندينيين اعتبر اورتيغا انه اذا ما احترمت اتفاقات تسريح قوات «الكونتراس» فلن «يبقى هناك اي سبب لابقاء السلاح بأيدي الفلاحين لانهم لن يكونوا مهددين من الكونتراس».

على الصعيد نفسه اعلنت وكالة الانباء الكويتية ان الخبراء العسكريين الكوبيين الموجودين في نيكاراغوا غادروا هذا البلد وعادوا الى كوبا.

وقد تم انسحابهم بالتنسيق مع قادة الجيش الشعبي الساندي، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الكوبية الرسمية، التي لم تعط اية ايضاحات اخرى حول هذا الموضوع. وذكرت وكالة «برانسا لاتينا» النيكاراغوية، من جهتها، ان الكوبيين استقلوا طائرتين.

ولدى عودتهم الى هافانا اقيم لهم احتفال ترأسه وزير الداخلية، الجنرال ابيلاردو كولومي ايبارا.

من جهة اخرى اشارت الوكالة النيكاراغوية الى ان انسحاب الاطباء الكوبيين الموجودين في نيكاراغوا سيتم على مراحل في حين يبقى اكثر من ثلاثمئة عامل كوبي يعملون في ورش البناء في بلوفيلدز على ساحل المحيط الاطلسي.

مع الاحداث

السوفييت يعمقون نهجهم السلمي وامريكا تزداد.. بلطجية ووقاحة!

□ أعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان بلاده تنظر بقلق الى «امكانية استخدام الاتحاد السوفييتي اجراءات عنيفة ضد ليتوانيا». وقال ان خطوة كهذه سوف تجر رد فعل من الولايات المتحدة يؤثر على العلاقات الامريكية ـ السوفييتية.

● جورج بوش

اقل ما يقال في هذا الموقف الامريكي انه وقح واستفزازي معا. فجمهورية ليتوانيا هي فعليا وقانونيا وفي عُرف العالم جزء لا يتجزأ من الاتحاد السوفييتي. والتصريح الامريكي هو تدخل في الشؤون الداخلية السوفييتية فهل يُعقل ان تحاول احدى الولايات الامريكية الانفصال وتقف حكومة واشنطن متفرجة؟ ام ان امريكا كانت تستعمل القوة من اللحظة الاولى ضد النزعات الانفصالية والنشاط الانفصالي.

بل لنذهب ابعد من هذا. ان حكومة امريكا لا تمارس استخدام القوة في بلادها فقط بل خارج بلادها ايضا. هل نسينا الغزو الارهابي الدموي الذي قامت به امريكا ضد غرينادا؟ وهل ننسى غزو امريكا لجمهورية بنما المستقلة بحجة مقاومة الجنرال نورييغا و «الدفاع» عن حق شعب بنما في الحياة الدمقراطية؟ بل أليس التدخل العسكري المباشر من امريكا في شؤون نيكاراغوا، بالدعم العسكري لعصابات الثورة المضادة، كان نشاطا علنيا رسميا وبتمويل سري اقره الكونغرس الامريكي؟ اليست الولايات المتحدة هي التي تقف عسكريا وماليا وراء نشاطات عصابات الثورة المضادة في افغانستان؟

اننا نقف ازاء ظاهرة خطيرة في العلاقات الدولية. فبينما الاتحاد السوفييتي يعمق سياسة الوفاق والانفراج ويعمل مخلصا للتعاون الدولي ووقف اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية لاية دولة وبينما يسحب قواته من المجر ومن تشيكوسلوفاكيا ويتعامل بتريث حتى مع نشاط انفصالي في بلاده (ليتوانيا) فاننا نلاحظ ان الامبريالية الامريكية تزداد وقاحة وتطرفا وميلا الى تغيير توازن القوى العالمية ضد الاشتراكية وضد حرية وسيادة الدول الاجنبية.

وكان أخر تعبير عن هذه البلطجية الاستعمارية الامريكية التهديدات المباشرة لجمهورية ليبيا بحجة ان ليبيا تنتج انواعا من الاسلحة محرمة دوليا.

اننا نقول، بكل وضوح، انه اذا كانت ترجمة الوفاق الدولي هي سياسة سلمية سوفييتية تزداد عمقا ملموسا وبالمقابل تصعيد في البلطجية الامبريالية الامريكية فان هناك خطرا حقيقيا على حرية الشعوب. بل ان الوفاق الدولي نفسه يصبح مهددا بالانهيار تحت الضربات السياسية والعسكرية للامبريالية الامريكية. وعندما يقول الرئيس بوش ان نهجه الاستراتيجي هو «دعم الحرية ضد الدكتاتورية عالميا»، فيجب عدم البلبلة في فهم هذه الاستراتيجية الابتزازية القرصانية المعادية للاشتراكية وحركات التحرر الوطني.

البرلمان المنغولي يفتح الطريق امام اجراء انتخابات في البلاد على اساس التعددية الحزبية

● اولان باتور ـ الوكالات ـ وضعت منغوليا بشكل رسمي حدا لنظام الحزب الواحد القائم منذ ٦٦ عاما في هذا البلد وفتحت الطريق امام اجراء انتخابات على قاعدة التعددية الحزبية.

ووافق اعضاء البرلمان بالاجماع، يوم الجمعة، على اجراء تعديل في الدستور يلغي اية اشارة الى الدور القيادي لحزب الشعب المنغولي الثوري.

ونقل التلفزيون مباشرة وقائع الاقتراع، الذي تم في اعقاب ساعات عدة من النقاشات الحادة.

وبعد اتخاذ هذا الاجراء اصبحت منغوليا، التي تعتبر اقدم دولة شيوعية في العالم بعد الاتحاد السوفييتي، الدولة الشيوعية الاولى في آسيا التي تتخلى عن نظام الحزب الواحد.

وقام النواب الذين ينتمي ٩٤ منهم الى حزب الشعب المنغولي الثوري باقرار مشروع اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح من اللجنة المركزية للحزب.

كما صوت البرلمان، ايضا، على قانون حول الانتخابات واعلن الرئيس المنغولي، بونسالماجين اوشيربات، ان النواب سيجتمعون قريبا من جديد لاقرار قانون حول الاحزاب السياسية وتحديد موعد الانتخابات.

وترغب المعارضة في اجراء الانتخابات في تموز او آب الامر الذي يطرح مشكلة لان هذا الموعد يتزامن مع موسم الحصاد. مع العلم ان ثلثي السكان البالغين مليوني نسمة هم من المزارعين.

كما صوت البرلمان، ايضا بالاجماع، على قانون حول الاستثمارات الاجنبية يسمح للمؤسسات التي لها رساميل اجنبية بالكامل بالقيام بنشاطات اقتصادية في منغوليا.

ويعتبر هذا التشريع جزءا من الاجراءات التي اتخذتها اولان باتور لفتح البلاد على الغرب واسيا بعد ستة عقود من الارتباط الكامل بالاتحاد السوفييتي.

وصرح اوشيربات، في هذا الصدد امام البرلمان، بأن منغوليا مع الاحتفاظ بعلاقاتها التقليدية مع الاتحاد السوفييتي والصين ترغب في زيادة تعاونها الاقتصادي مع اليابان خصوصا والهند والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة.

مصرع (٨٠) شخصا في حريق مرقص في نيويورك

● نيويورك ـ الوكالات ـ ذكرت السلطات المحلية ان (٨٠) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم صباح امس الاحد، في حريق شب في ناد للرقص يقع في حي برونكس في نيويورك.

وقد اندلع الحريق في الساعة الرابعة صباحا بالتوقيت المحلي في مبنى يقع على مقربة من حديقة حيوانات برونكس.

السفير الفلسطيني في تونس: قرار

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل ويجب ان تظل كذلك» ووصفه بأنه «مخالف للشرعية الدولية».

وقال بلعاوي، في تصريح نشرته الصحف التونسية، امس الاحد، ان هذا القرار «يجافي ويخالف الشرعية الدولية وهو يربط الولايات المتحدة من جديد بالموقف الاسرائيلي». وذكر بان واشنطن «اظهرت مؤخرا موقفا مستقلا وواضحا ضد انشاء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس العربية المحتلة».

واوضح بلعاوي ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي «ليس في مصلحة عملية السلام او الجهود الدولية التي تبذل لدفعها قدما... بل انه على العكس يحكم على هذه الجهود بالفشل وهو هدف تعمل اسرائيل من اجله».

ويذكر ان مجلس الشيوخ الامريكي الذي يسيطر عليه الدمقراطيون وافق، ليلة الخميس/الجمعة الماضية، على قرار يؤكد ان القدس يجب ان تبقى عاصمة اسرائيل. ولا يتمتع هذا القرار باية قوة قانونية لانه يخالف الموقف الامريكي، الذي لا يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وندد ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، بالقرار ووصفه بانه «مزعج». ورأى في بيان «ان هذا القرار غير المسؤول يفقد مجلس الشيوخ الدور البناء الذي يمكن ان يلعبه لاقرار السلام العادل في الشرق الاوسط».

وشدد سناتور ولاية نيويورك باتريك موينيهان على ان هذا القرار يشكل «اعلانا واضحا» من مجلس الشيوخ ضد تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش الاخيرة حول القدس العربية التي وصفها بانها «مهجورة وفي غير محلها». واضاف ان «التصريحات الغامضة حول وضع القدس» التي ادلى بها بوش لا تساعد على تعزيز عملية السلام.

اخبار من دولة فلسطين

اعتقالات ادارية جديدة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال خلال الاسبوع الماضي الى الاعتقال الاداري ولمدة ستة شهور كلا من غاندي جاسر جابر وايمن ربحي الشرباتي (من الخليل) وجميل عطاالله جرادات (من سعير) وجهاد ابو الزلف (من بيت ساحور).

ورفضت لجنة الاستئناف العسكرية في معتقل «انصار ـ ٣» في النقب الاستئناف المقدم من الصحفي سالم سليمان ابو صالح واكرم شعبان العيسة من مخيم الدهيشة. وثبت الاعتقال الاداري ضدهما لمدة ستة شهور للاول، وستة للثاني.

تحويلات جديدة الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال، مؤخرا، الى الاعتقال الاداري ولمدة ستة شهور: تيسير محمد سعيد سويلم من قلقيلية وهو عضو مجلس طلبة جامعة النجاح في نابلس وهذه هي المرة الثانية الذي يعتقل فيها اداريا منذ بدء الانتفاضة، وعبد الكريم دبلح من ذنابة (طولكرم) وجهاد الياس ابو الزلف من بيت ساحور، وعماد سرحان من بيت لحم. وحولت لمدة ثلاثة شهور فضل محمد حمايل من قرية جبع شمال القدس، والمحاسب محمد اكرم حسونة من الخليل لمدة خمسة شهور.

ومن قطاع غزة حولت حوالي (١٣) مواطنا ولمدد مختلفة وهم: اشرف جبريل القوطي، وكامل ادريس محمد، واياد خميس عمر، وناصر مصطفى صيام، ورأفت محمد حسونة، واياد عبد الله كلاب، وسعدي رجب علي من جباليا البلد، ومحمد انشاصي من مخيم خانيونس ـ لمدة ستة شهور، وعماد صبحي احمد، عيسى محمد شيخ العيد، ونظمي محمد شيخ العيد، وعودة محمد ابوة عمره، ويونس حمدان ابو النجا من مخيم رفح ـ لمدة ثلاثة شهور.

سجن فعلي لمدة (٢٠) شهرا بتهمة «رشق الحجارة»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية، امس الاحد (٩٠/٣/٢٥)، على الشاب هيثم ابراهيم العمري (١٨ عاما) من منطقة كفر عقب (القدس) بالسجن الفعلي لمدة (٢٠) شهرا بتهمة رشق الحجارة على دوريات الاحتلال.

وكان الشاب متجها الى بيته عندما انزله الجنود من الباص واعتقلوه وحكم عليه بعد توقيفه لمدة ثلاثة اشهر.

اصابة فتيين من تقوع جراء انفجار جسم مشبوه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الفتى عباس محمود موسى ابو مفرح (١١ عاما) والفتى محمد علي عوض الله ابو مفرح (١٣ عاما) من قرية تقوع (قضاء بيت لحم)، يوم الجمعة الماضي (٩٠/٣/٢٣)، بجروح مختلفة في انحاء جسميهما ادت الى حدوث تشوهات في الوجه والايدي والاذنين والعينين والساقين، اثر انفجار جسم غريب يشبه في شكله قالب الحلاوة كان ملقى في احد حقول القرية حيث كانا يقومان برعي اغنامهما. ونقلا الى مستشفى المقاصد في القدس لتلقي العلاج.

ومن جهة اخرى نقل الطفل عمر ابو ارميلة (١٠ سنوات) من الخليل الى مستشفى دلال في المدينة بعد ان أصيب بجروح بليغة نتيجة قيام بعض الجنود بقلب العربة التي تحتوي على مقلى للفلافل عليه.

عودة شاب الى الدهيشة بعد رحلة علاجية في الاردن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى مخيم الدهيشة، يوم الجمعة، الشاب محمد نعيم ابو عكر (٢٠ عاما) بعد رحلة علاجية في مدينة الحسين الطبية في الاردن استغرقت حوالي الشهر خضع خلالها لفحوصات طبية اوصي بعدها بضرورة متابعة العلاج في الخارج.

ويذكر ان امعاء ابو عكر قد استؤصلت قبل نحو عامين من جراء رصاصة اخترقتها في حينه واطلقها جنود الاحتلال. واجريت له عدة عمليات جراحية معقدة في مستشفى «المقاصد» في القدس كما ارسل الى الولايات المتحدة. وهو الان يتبع نظاما غذائيا خاصا بواسطة جهاز للتغذية.

قائد سلاح البر السوفييتي: عدة منظمات

● تتمة من صفحة ١ ●

صرحت بذلك عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاستوني لوكالة الصحافة الفرنسية هاتفيا.

وأوضحت فيللو سيلفي، المسؤولة في الدائرة الايديولوجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاستوني «ان المؤتمر تبنى برنامجا جديدا للحزب الشيوعي الاستوني يرسي مرحلة انتقالية مدتها ستة اشهر، ثلاثة قبل عقد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وثلاثة بعده كي يتسنى عقد مؤتمر جديد للحزب الشيوعي الاستوني، الذي سيناقش عندئذ امكانات الاستقلال التام عن موسكو»!

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي اعتبارا من ٢ تموز المقبل. وهو سيعلن موقفه من مسألة ادخال تغيير جوهري على العلاقات بين الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات السوفييتية في صورة «اتفاق اتحادي» جديد يطالب به ميخائيل غورباتشوف.

واضافت سيلفي «ان شكل التعاون والمبادىء التي تحكم العلاقات بين الحزب الشيوعي الاستوني وبين الاحزاب الاخرى في الجمهوريات والحزب الشيوعي السوفييتي سيحددان بعد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب على اساس برنامج الاحزاب الاخرى والوثائق الاخرى التي يتم تبنيها حين يعقد المؤتمر».

وقالت ان الشيوعيين يعتزمون اعطاء انفسهم مهلة للبحث والتأمل خلال هذه المرحلة من المشاورات «وكل شيوعي استوني سيصبح بعد ذلك في وسعه ان يقرر ما اذا كان يريد الاستقلال».

واضافت قائلة «ربما تنشىء اتحادا للاحزاب الشيوعية» عقب مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي ولكن سيصبح في الامكان انشاء هذا الاتحاد اذا تم حل مشكلة الانفصال.

ويعتقد الشيوعيون الاستونيون ان انفصال جمهوريتهم «عملية معقدة ومتناقضة» وانه يجب توفير مناخ لذلك قبل اعلانه.

وقالت سيلفي، ردا على سؤال بشأن سابقة الانفصال من جانب الحزب الشيوعي الليتواني ان الحزب الاستوني يمنح اولوية لمسألة السيادة كي يتسنى اتخاذ قرار بشأن الانفصال.

واكدت «ان الاستقلال غير ممكن ما لم تكن الدولة حرة. والمفاوضات ضرورية».

وقالت سيلفي، في الختام، انه تم انتخاب السكرتير الاول للحزب الشيوعي المحلي، فيانو فالياس، رئيسا للحزب.

على الصعيد نفسه صرح أحد المراقبين في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاستوني بأن حوالي ٢٥٠ مندوبا روسيا في المؤتمر رفضوا الادلاء بأصواتهم بشأن مبدأ انفصال الحزب الشيوعي الاستوني.

فقد صرح ليبوتانيغ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاستوني لوكالة الصحافة الفرنسية، هاتفيا، بأن «حوالي ٢٥٠ شيوعيا استونيا من اصل روسي رفضوا الاشتراك في التصويت».

وأوضح ان حوالي ٤٣٢ مندوبا في مؤتمر الحزب أدلوا باصواتهم لصالح مبدأ الإنفصال التام عن الحزب الشيوعي السوفييتي. وقال إن ثلاثة مندوبين اعترضوا على المبدأ وان ستة امتنعوا عن التصويت.

من جهة ثانية ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس (الاحد) أن تسعة اشخاص قتلوا ووقع عدد كبير من الجرحى، امس الاول (السبت)، خلال هجوم شنته «مجموعة من المقاتلين الارمن» على ثلاث قرى في اذربيجان تقع على الحدود مع ارمينيا.

واضافت الوكالة السوفييتية أن العديد من السكان من باغانيس ايروم وبيربلي وتشايلي في شمال شرقي أرمينيا اصيبوا بالأسلحة الرشاشة.

واضافت الوكالة «ان تسعة اشخاص قتلوا». ولم توضح كيفية مقتل الثلاثة الأخرين، وقالت، أيضا، ان ثلاثة اشخاص قد اختطفوا.

وذكرت الوكالة السوفييتية، نقلا عن وزارة داخلية اذربيجان، انه تم ارسال تعزيزات من القوات الخاصة إلى هذه المناطق وكذلك ١٥٠ شرطيا.

اضراب حدادي في نابلس احتجاجا على

● تتمة من صفحة ١ ●

فهرعت على الفور قوات معززة من جيش الاحتلال لنجدته وفرضت حصارا مشددا على المدرستين اللتين يتعلم فيهما اكثر من (١٤٠٠) طالب وقامت بالقاء الغاز مما ادى الى سقوط العشرات من الطلاب جراء اختناقات مؤقتة.

وهرعت سيارات الاسعاف لاخلاء المصابين لكن الجنود منعوها من دخول المدرستين وكان ضمن المصابين سائق سيارة اسعاف وممرض من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

وهرع المواطنون من قرية عراق التايه لنجدة الطلاب ولكن الجيش تصدى لهم باطلاق العيارات النارية والمطاطية واصيب جراء ذلك المواطن ياسر نايف احمد الشورطي (٢٣ عاما) بعيار ناري في الفخذ كما اصيبت المواطنة امنة عمر محمد ابراهيم (٣٢ عاما) بعيار معدني في اثناء محاولتها دخول المدرسة.

وفور انتشار النبأ هرعت جماهير غفيرة من اهالي الطلاب كما تدخل موظفو الصليب الاحمر. وعندها سمح باخلاء المصابين.

هذا وقامت سلطات الاحتلال باغلاق المدرستين المذكورتين حتى اشعار آخر وبذلك صار عدد المدارس المغلقة في نابلس خمس مدارس.

على صعيد آخر وقعت اعمال احتجاجية اخرى في مخيمي بلاطة وعين بيت الماء. كما رشقت الحجارة على السيارات العسكرية في عدة مناطق وداهمت القوات عدة منازل في حي الياسمينة في البلدة القديمة واعتقلت عدة شبان واصيبت سيدة من عائلة جود الله برضوض في خاصرتها جراء ضربها بعقب بندقية في اثناء تدخلها للحيلولة دون اعتقال ولدها ونقلت الى المستشفى الانجيلي العربي لتلقي العلاج.

وشهدت قرية برقة (شمال نابلس) اشتباكات عنيفة وقامت قوات الاحتلال باطلاق كافة انواع الرصاص لقمع المواطنين مما اسفر عن اصابة المواطن محمود رضا برصاصة في القدم.

وكانت القوات قد استولت على بيت المواطن احمد الحجة قبل ثلاثة ايام واستدعي (٢٣) شابا من اهالي القرية للحضور الى مقر الحكم العسكري اليوم. وكل هذا في اطار المضايقات والاستفزازات التي تتعرض لها القرية منذ عدة ايام.

● جنين ●

اغلقت سلطات الحكم العسكري يوم امس مدرسة جنين الثانوية للبنين واعتقلت الطالبين رشيد فزع (١٦ عاما) وباسم انيس (١٨ عاما) وذلك في اعقاب مصادمات عنيفة تركزت في مركز المدينة صباح امس.

ويذكر ان سلطات الاحتلال مستمرة في اغلاق مدرستي الوكالة الاعدادية والابتدائية لليوم الـ (٢٥) على التوالي. واجبرت قوات الاحتلال المواطنين في مخيم جنين على ازالة المظاهر الوطنية في ساعة متأخرة من ليل امس الاول.

والقيت قنبلة صوتية مساء امس الاول على سيارة تعود للمواطن نصفت فوزي جرار من جنين بالقرب من مستوطنة «مفين شاؤول» الواقعة على الخط الاخضر مما ادى الى تحطم زجاج السيارة واصابة العامل عثمان الديراوي بجروح في وجهه.

ويستمر جنود الاحتلال في الاعتداء على المواطنين في بلدة قباطية حيث قاموا امس باعتقال العديد من الشبان وبتكسير اطراف الشاب محمد نجيب محمود ابو زينة (٢٤ عاما).

● الخليل ●

واجبر جنود الاحتلال امس المحلات التجارية في مدينة الخليل على اغلاق ابوابها، واوقفوا المارة واعتدوا عليهم بالضرب.

ووضعت المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة في الشوارع في منطقة الحرس، ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد عليها الجنود باطلاق النار ومطاردة الشبان.

واصيب احد الشبان برصاصة في منطقة الجامعة عندما هاجم الجنود مجموعة من الشبان كانوا يقومون بكتابة الشعارات الوطنية على الجدران. وجرت مواجهات ظهر امس في منطقة باب الزاوية اجبر الجنود على اثرها اصحاب المحلات التجارية على اغلاق محلاتهم ومغادرة المكان واوقفوا الشبان ودققوا في هوياتهم. كما اصيب الفتى نور الدين انور ابو ارميله (٩ سنوات) بحروق جراء قلب الجنود (بسطة فلافل) وقف بجانبها.

وفي قرية سعير جرت صباح امس مسيرات طلابية رفع خلالها الطلاب اللافتات الوطنية والاعلام الفلسطينية بمناسبة ذكرى يوم الارض القادمة في (٩٠/٣/٣٠)، وتحولت المسيرات الى مظاهرات ومواجهات مع قوات الاحتلال.

ووضعت السلطات صباح امس حاجزا عسكريا على مدخل قرية بني نعيم، وقام الجنود بالتدقيق في الهويات واعتقلوا المواطنين المسجلة اسماؤهم في قوائم الضريبة وعرف منهم ـ التاجر عيسى عواد بلوط (٤٠ عاما).

وقام الشبان الملثمون في قرية ترقوميا بعرض عسكري، رفعوا خلاله الاعلام الفلسطينية واللافتات الوطنية التي تدعو الى التصعيد بمناسبة ذكرى يوم الارض المقبلة.

● قطاع غزة ●

شهدت مدينة غزة صدامات عنيفة منذ ساعات الصباح وتركزت في ميدان فلسطين ومحيط سوق فراس واحياء التفاح والصبرة واسفرت عن اصابة الفتى احمد ابو حسن (١٤ عاما) بعيار ناري في الفخذ من حي التفاح وابتسام ابو عصعوص (٧ سنوات) بعيار معدني فوق العين وهاني موسى ابو عصعوص (١٤ عاما) بعيار ناري في الساق وكلاهما من حي الصبرة.

هذا بالاضافة الى عشرات الاصابات جراء الضرب المبرح.

وفرضت سلطات الاحتلال مع خمسة مواطنين من مخيم المغازي دفع مبلغ (٣٥٠) شيكل لكل واحد منهم بدعوى وجود الشعارات الوطنية على جدران منازلهم وهم محمد النمري ومحمود العائدي ومحمد الحوراني ونمر اصلان وجمال البيروتي.

ومن ناحية ثانية طالبت سلطات الحكم العسكري بلدية غزة برفع بناء السور المحيط بالبلدية وذلك بحجة رشق الشبان الحجارة من ورائه وقدرت تكاليف المشروع المقترح (٢٥ الف) شيكل.

وعلى صعيد اخر حولت السلطات العسكرية المحامي جمال الخيري (٣٠ عاما) للاعتقال الاداري لمدة (٦) شهور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٦ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

اليوم، تجدد الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية

● مسؤولو وزارة الداخلية يزعمون بأن وضع السلطات المحلية العربية «مشابه» لوضع السلطات المحلية اليهودية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ، اليوم (الاثنين)، الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية في البلاد احتجاجا على استمرار الضائقة المالية الخانقة في هذه السلطات ونكث وزارة الداخلية المتواصل للوعود، التي اعلن عنها لحل الازمة والتي جرى في اعقابها تعليق الاضراب المفتوح السابق، واستنكارا لسياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية.

وتنفيذا لقرار رؤساء السلطات المحلية العربية ونواب الكنيست العرب، امس الاول، في شفاعمرو، ستتوقف جميع الخدمات البلدية ما عدا اقسام الجباية والطوارىء والمعارف والنظافة (بما فيها جمع النفايات).

كما تقرر دراسة امكانية اللجوء الى القضاء لاجبار وزارة الداخلية على تنفيذ ما اتفق عليه مع السلطات المحلية العربية وتخويل السكرتارية القطرية لجدولة الاجراءات الكفاحية. وتصعيد الكفاح.

واعلن، امس، ان وزارة الداخلية ترفض ما وصف بـ «ادعاءات» رؤساء السلطات المحلية العربية حول ان الوزارة لا تقدم لهم الدعم لحل الضائقة المالية في السلطات المحلية.

وادعى المسؤولون في وزارة الداخلية بأن الوضع المالي في السلطات المحلية العربية «مشابه» للوضع القائم في السلطات المحلية اليهودية. ونفى هؤلاء المسؤولون ان تكون وزارة الداخلية تمارس سياسة تمييز بين سلطة محلية واخرى!!

وتأتي هذه التصريحات ردا على قرار الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية. وزعم المسؤولون في وزارة الداخلية بأنه جرى قبل الاضراب السابق للسلطات المحلية العربية وبعده تحويل الاموال بمبالغ كبيرة الى السلطات المحلية العربية بهدف تغطية العجز المالي فيها!

هذا، ولم تبادر وزارة الداخلية بعد للدخول في مفاوضات مع ممثلي الوسط العربي لمنع الاضراب.

غلاء السكر والكبريت بنسبة ٦،٥ - ٨٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاثنين)، عن غلاء اسعار السكر والكبريت ابتداء من منتصف الليلة الماضية.

وسترتفع اسعار السكر بنسبة ٦،٥٪ ويصبح سعر الكيلوغرام الواحد (١،٦٥) شيكل. وترتفع اسعار الكبريت بنسبة تزيد عن ٨٪.

تعيين الجنرال المستقيل كهلاني رئيسا لشبكة مدارس «عمال»

● يافا - تل - أبيب - مكتب «الاتحاد» - تم يوم امس تعيين الجنرال المستقيل من الجيش أفيغدور كهلاني رئيسا لشبكة مدارس «عمال» الصناعية التابعة للهستدروت. وقد وصف سكرتير عام نقابة المعلمين هذا التعيين قائلا أنه من أفضل التعيينات في الهستدروت. وتخلف هذه الشخصية العسكرية العمالي أوري أغمي الذي أنتخب مؤخرا لمنصب سكرتير مجلس عمال حيفا.

□ انتخاب العزار غرانوت رئيسا لحزب «مبام» □



● المتنافسان على رئاسة حزب «مبام»: الفائز العزار غرانوت (الى يسار الصورة) وايري رون. (صورة خاصة)

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بافاوي - عقد يوم أمس الاحد في قاعة سينما «شفيطه» في غفعتايم مؤتمر حزب «مبام» حيث تم انتخاب العزار غرانوت رئيسا للحزب متغلبا على منافسه الصقري ايري رون بفارق ١٠ بالمئة، بعد مبارزة دعائية شرح كل واحد خلالها مواقفه السياسية والاجتماعية.

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله صباح امس حيث بحثت قضايا حزبية وتنظيمية. وقد رفض اقتراح عضو الكنيست حسين فارس بابقاء المكان الثالث في الكنيست وفي مركز الحزب لعربي رغم محاولاته أن «يشرح» لهم الوضع الصعب في الوسط العربي من الناحية الانتخابية «وخطورة الامر» من عدم تنصيب عربي في المكان الثالث.

اليوم في الرملة

محاكمة سبعة من انصار السلام «بتهمة» التقاء م.ت.ف

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - تعقد صباح اليوم في محكمة الصلح في الرملة أمام الحاكم فايزر محاكمة سبعة من أنصار السلام الاسرائيليين الذين قاموا بالتقاء وفد عن م.ت.ف في هنغاريا في شهر تموز عام ١٩٨٧. وتأتي محاكمتهم وفقا لقانون «منع الارهاب»، سي، الصيت. وسيمثل السبعة وهم شولاميت موسكوفيتش، نيلي هرمان، شياع فريدمان، ايلي تيفير، دوورون فلنر، عليزا باربي، وحانا عوفاديا كل من المحامي أفيغدور فلدمان والمحامي دوبي حنين.

ارتفاع الاسهم في البورصة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بالرغم من عدم وضوح ما يجري في الحلبة السياسية استمر يوم امس الارتفاع في اسعار الاسهم في بورصة تل - أبيب حيث وصل الى ٥ بالمئة. وقد تم هذا الارتفاع خاصة في اسعار الاسهم الثقيلة والمختارة، نظرا لتسجيل الهبوط في بعضها. ويفيد مراسلنا انه بالرغم من اعادة الاتجار في بورصة تل - ابيب لليوم الثالث إلا ان نتائج الاضراب ما زالت تؤثر على تصرف المستثمرين.

في جلسة الحكومة أمس:

المصادقة على ميزانية اضافية بـ (١٤١) مليون شيكل للمدارس والمؤسسات الدينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها أمس (الاحد)، على ميزانية اضافية للمدارس والمؤسسات الدينية، يبلغ (١٤١) مليون شيكل.

وبررت الحكومة قرارها هذا بتآكل ميزانيات المدارس الدينية، مما ادى الى تفاقم العجز فيها.

ويتطلب قرار الحكومة هذا مصادقة الكنيست عليه. ومن المتوقع ان يحصل هذا القرار على مصادقة الكنيست!

وكانت جلسة الحكومة بحثت امس مسائل الهجرة والاستيعاب. واعلن رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ان الحكومة ترى بقلق كبير النشاط العربي المعادي للهجرة من الاتحاد السوفييتي وان الحكومة ترى في ذلك تعديا على حقيقة قيام الدولة وان الحكومة ستبذل كل ما في وسعها للتصدي لهذا النشاط!

وكان الوزير يتسحاق موداعي اقترح على الحكومة ان تشترط اجراء المفاوضات السياسية مع العرب بوقف معارضتهم للهجرة. لكن شمير اسقط هذا الاقتراح عن جدول الاعمال.

وحذر وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرس، من النقص الشديد في شقق السكن ومن ضائقة العمالة التي من شأنها ان تلحق الضرر بالمهاجرين. وطالب وزارة الاسكان بالبدء فورا في بناء الاف الشقق. وهدد الوزير بيرتس بالتصويت ضد الميزانية اذ لم يجر تعديل ميزانية وزارته.

واتهم وزير الاسكان، دافيد ليفي، وزارة المالية بعدم تحويل مبلغ ٣٠ مليون دولار مخصص البدء باعمال البناء.

وتطرق الوزراء، الى مسألة الرحلات الجوية المباشرة الى اسرائيل. واعلن ان نائب مدير عام وزارة الخارجية غادر البلاد امس متوجها الى بودابست للبحث مع المسؤولين الهنغار في قرار شركة الطيران الهنغارية «ماليف» وقف الرحلات الجوية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل.

في منشور الى الاهالي:

الجبهة في ام الفحم تطالب البلدية بالتوقف عن سياسة الانتقام في مجال التوظيفات

* استنكار فصل المربي فرسان اغبارية والمطالبة باعادته الى العمل *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من الجبهويين من مدينة ام الفحم يوم السبت ٩٠/٣/٢٤ بتوزيع منشور على اهالي ام الفحم حول تصرفات البلدية مع قضايا التوظيف والعاملين في البلدية.

ويستنكر المنشور تصرفات الادارة مع الموظفين ومع قضايا التوظيف ويشير الى أن الادارة الجديدة تتصرف مع الموظفين حسب الانتماء الحزبي، وتستعمل اساليب الانتقام السياسي والحزبي.

وقد جاء في المنشور «لم يكتف هؤلاء بهذه الاعمال فحسب الا انهم قاموا بخلق جو ضد الموظفين والموظفات بهدف اضطرارهم للموافقة على انهاء عملهم في البلدية وابعاد الاخرين عن العمل في اماكن حساسة مثل التلفون، البريد الارشيف، الحسابات وغيرها وجلب اخرين من المرضي عليهم. لم نكن نتصور ان تصل بهم الامور لهذه الدرجة في التوظيفات في المدرسة الثانوية. وهم الذين ذرفوا دموع التماسيح تباكيا على المدرسة وطلابها فبعد ان وظفوا من يريدون وفصلوا من يريدون نراهم يقومون بعملية فصل انتقامية، عملية اكراه فكري دينى ضد المربي الاستاذ فرسان عبد القادر اغبارية من قدامى المعلمين في المدرسة الثانوية».

ويطالب منشور الجبهة بلدية ام الفحم بالعدول عن الشروط المهينة التي قدمت بها الخارطة الهيكلية والعدول عن طريق المحسوبية والانتقام بالتوظيفات.

وفد لجنة الاغاثة في شفاعمرو ينقل شحنة من الملابس الى اهالي قرية برقة

* نقص في الادوية في عيادة القرية *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الاغاثة في شفاعمرو، تكون من السادة عدنان محمد حمادة ومناع خطيب ومحمد عطارية وسهيل سيف، امس الاول السبت، بزيارة الى قرية برقة المحتلة. وقدم الوفد كمية كبيرة من الملابس للاهل هناك. كما زار الوفد عددا من منازل القرية واطلع على الاوضاع الصعبة التي يعيشها اهل القرية. كما التقى عددا من الاهالي. وزار الوفد العيادة الطبية في القرية. وأكد اعضاء الوفد ان العيادة بحاجة ماسة للادوية وللاجهزة الطبية وبشكل سريع نظرا للاوضاع الصحية التي تتطلب ذلك. ووعد اعضاء الوفد بالعمل من اجل توفير التبرعات اللازمة لتقديمها للاهل في برقة.

هذا وتحدث باسم الوفد السيد عدنان محمد حمادة وأكد للاهل في برقة: «ان لجنة الاغاثة في شفاعمرو واهالي شفاعمرو يتضامنون مع نضالكم وكفاحكم العادل حتى الاستقلال ونيل حريتكم باقامة دولتكم المستقلة بقيادة م.ت.ف».

كما أكد على مواصلة حملات جمع التبرعات لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة في منشور الى الاهالي:

الدعوة للالتزام بقرار الاضراب العام في ذكرى يوم الارض

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان المواطنين العرب ومجلس لجان الاحياء في مدينة عكا القديمة لا يفصلون معركة الدفاع عن الارض عن معركة السكن في عكا والتي هي معركة كل الجماهير العربية من اجل البقاء والتصدي لسياسة بلدية عكا والسلطات الحكومية الاخرى التي تعمل معا لتمرير مؤامرة ترحيل المواطنين العرب من عكا».

هذا ما جاء في المنشور الذي وزعه مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة على المواطنين العرب، ودعاهم فيه الى تبني قرار لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة والاضراب في يوم الارض الخالد، للتعبير عن الاحتجاج والرفض لسياسة التمييز والسلب المنتهجة ضد الجماهير العربية في اسرائيل خاصة في المدن المختلطة والبطش في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واكد المجلس في منشوره: «ان يوم الارض أصبح تقليدا كفاحيا لجماهيرنا العربية على مدار السنة في الدفاع عن حقها في الارض والسكن وبناء المدارس والتعليم والعمل والمساواة والسلام العادل».

للمرة الرابعة اسبوعيا

اعضاء اللجنة لاجراء انتخابات في كفر سميع يتظاهرون أمام مبنى اللجنة المعينة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة المتابعة لاجراء انتخابات محلية في قرية كفر سميع الجليلية، تظاهر العديد من شباب القرية صباح أمس الاحد، للمرة الرابعة على التوالي اسبوعيا، امام مبنى اللجنة المعينة في مركز الجليل، القائم في ترشيحا.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات طالبوا من خلالها بالغاء اللجنة المعينة وتعيين موعد للانتخابات في كفر سميع وضد خطر مصادرة الارض وابقاء الاراضي ضمن منطقة نفوذ المجلس الاقليمي وخاصة النبغن.

وتحدث السيد عماد ملاح، رئيس لجنة المتابعة لاجراء انتخابات في القرية، من خلال مكبر الصوت فأكد على استمرار هذه التظاهرة الاسبوعية حتى الغاء اللجنة المعينة، مشيرا الى استمرار رفض الاهالي للجنة المعينة.

وحضر وفدان تضامنيان من ينوح وكسرى وتحدث غالب سيف عن وفد ينوح، واستنكر ممارسات اللجنة المعينة التي قامت بفرض ضريبة الارنونا بشكل باهظ على الاهالي، وقال، لقد قامت طائرة بتصوير البيوت وزادت مساحات البيوت بشكل لا يصدق. وعلاوة على ذلك كلف التصوير مبلغ باهظة كان الاجدر برئيس اللجنة المعينة توظيفها لرفع مستوى الخدمات والتعليم والتطوير في قرى مركز الجليل.

وتحدث السيد فواز عبدالله، باسم وفد كسرى، فاستنكر ممارسات اللجنة المعينة وطالب بالغائها واعطاء الاهالي حقوقهم وخاصة المساواة.

كيسار: نزاع العمل ما زال قائما والهستدروت لم تتخل عن قرار الاضراب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بافاوي - في اليوم الذي كان من المقرر فيه اعلان اضراب شامل، قررت اللجنة المركزة للهستدروت يوم أمس الاحد ان نزاع العمل الذي اعلنته الهستدروت قبل ثلاثة أسابيع ما زال قائما وساري المفعول حيث ستعلن الهستدروت الاضراب العام اذا تراجعت الحكومة عن تعهداتها للهستدروت. وقال السكرتير العام يسرائيل كيسار: «ان كل محاولة لابطال اعفاء ضريبة للعمال والمتقاعدين ستؤدي الى رد فعل شديد في اماكن العمل».

وأضاف السكرتير العام للهستدروت متطرقا الى الموظفين عامة والى موظفي وزارة المالية خاصة بأن ما سمحوا لانفسهم بالقيام به قد يتعدى الوقاحة: «من حقهم اعطاء الاستشارة للوزير ولكن من ناحية اخرى عليهم تنفيذ قرارات الحكومة وتنفيذ السياسة المتفق عليها». وشدد كيسار على انه في الاتفاقيات السابقة مع الوزراء بيرس، نيسيم، تم التشديد على الاغراض الاجتماعية بما في ذلك الصحة والتقاعد: «فعندما يهاجم الموظفون الاتفاقية عليهم المعرفة بأن من يبت بالسياسة الاجتماعية هي الوزارة لا غيره». وانهى كيسار قائلا: «لا يوجد هناك اي تناقض بين تطبيق تقرير زوسمان وطلب النقابات المهنية بالحصول على زيادة بالاجور لضمان القيمة في عامي ٩٠ و٩١».

هذا وستعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت صباح اليوم اجتماعا لها لبحث الميزانية المطروحة.

ومن جهته صرح رئيس قسم النقابات المهنية حاييم هبرفيلد أنه اذا لم يتم التوقيع على اتفاق جديد لعلاوة الاجور فسوف تتراجع الهستدروت عن تنازلها بـ ١،٢٨ بالمئة وسوف يتم تصعيد النزاع ما بين الحكومة والنقابات المهنية وأرباب العمل.

اتفاق ائتلافي بين «العمل» و «مبام» في الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس انه جرى، في اواخر الاسبوع الماضي، التوصل الى اتفاق ائتلافي بين حزبي «العمل» و «مبام» في الهستدروت.

ويحدد الاتفاق، الذي جاء بعد مفاوضات استمرت قرابة ثلاثة اشهر، الخطوط الاساسية لسياسة الهستدروت خلال السنوات الاربع القادمة. كما يحدد الاهداف الاساسية للهستدروت خلال هذه الفترة.

ومن الاهداف التي ينص عليها الاتفاق الكفاح من اجل الوصول الى مساواة اجتماعية ودفع عملية التسوية السلمية وتشجيع الهجرة والعمل على تحقيق المساواة بين اليهود والعرب ومواجهة الفقر.

وحدة خاصة من رجال الشرطة لمواجهة نشاطات الانتفاضة في القدس المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت شرطة القدس، مؤخرا، وحدة خاصة للعمل في القدس المحتلة في مواجهة فعاليات ونشاطات الانتفاضة!

وذكر ان اقامة هذه الوحدة جاء تنفيذا لتوصية طاقم خاص اقامه المفتش العام للشرطة لفحص الموضوع. وستتألف الوحدة من خمسين شرطيا يوضعون في حالة استنفار دائم ويجري تفعيلها «حيث تقتضي الضرورة»!

وكان الطاقم اوصى بتحسين الوسائل التقنية التي تستخدمها شرطة القدس في قمع النشاطات الانتفاضية واعتماد تقنيات جديدة متطورة مثل وسائل تتيح الرؤية ليلا وكاميرات خفية وتصوير الفيديو. ودعا الطاقم الى اقامة «نظام اخباري» في القدس المحتلة!

ويذكر أن الطاقم الخاص كان اوصى باقامة قيادة شرطة منفصلة مهمتها الاشراف على نشاط الشرطة في القدس المحتلة الا ان النشر عن الموضوع ادى الى حملة انتقادات واسعة قادها رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك. ومع هذا، فانه من المنتظر اقامة قيادة خاصة مهمتها الرئيسية تصريف شؤون الشرطة في القدس المحتلة وتعمل الى جانب قيادة منطقة القدس!

في أول «نشاط» لعشرات المهاجرين اليهود السوفييت:

اضراب عن الطعام احتجاجا على رفع أجور السكن واوضاع المساكن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عشرات المهاجرين اليهود السوفييت في مركز الاستيعاب «غيلو» في القدس، صباح امس (الاحد)، الاضراب عن الطعام احتجاجا على رفع اجور السكن وعلى اوضاع المباني السكنية.

وأعلن المتحدث باسم الوكالة اليهودية انه لا يوجد مبرر لهذا الاضراب وانه تقرر اغلاق مركز الاستيعاب هذا خلال سنة بسبب النواقص فيه. وقال انه سيبذل الجهود لتجنيب المهاجرين الجدد اي ضرر قد ينجم عن ذلك.

واضاف المتحدث ان رفع اجور السكن لا تشمل مركز الاستيعاب «غيلو».

وفد يهودي عربي يقوم بزيارة تـضامنية لقـباطيا ومخيم جنين

* قوات الاحتلال تعلن قباطيا منطقة عسكرية مغلقة وتطرد اعضاء الوفد خاصة الاطباء والممرضات * من الشهادات التي سمعها الوفد من الاهالي عن ممارسات القمع: اطلاق الرصاص على مشيعي شهيد *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام، يوم أمس الاول السبت، وفد يهودي عربي كبير، من ١٩ قرية ومدينة يهودية وعربية، بزيارة تضامنية الى بلدة قباطيا ومخيم جنين.

وتألف الوفد من ممثلين عن تنظيمات: خط أحمر، يهود وعرب ضد الاحتلال، وحركة النساء الدمقراطيات من منطقتي عكا والناصرة، ولجنة المبادرة الدرزية. وضم الوفد عددا من الاطباء والممرضات. وحمل معه شحنة من المواد الطبية والملابس، تم تسليمها للاهل في قباطيا.

وانقسم اعضاء الوفد الى عدة فرق، حيث ذهب الاطباء والممرضات لاحدى العيادات الطبية وعالجوا المرضى الذين تدفقوا بالعشرات.

وزارت الفرق الاخرى بيوت أسر شهداء وجرحى وأصحاب البيوت المهدومة، وعبرت لها عن تضامنها واستنكارها لممارسات الاحتلال. وشرح الاهالي عن تصعيد القمع الاحتلالي الذي يقابل بتصعيد المقاومة من قبل الاهالي.

ومن الامور التي ذكرها الاهالي تأكيدا على تصعيد وحشية القمع: هاجم الجنود جنازة الشهيد محيي الدين سوالمة (٢٢ عاما) بوحشية وأطلقوا الرصاص على المشيعين، فأصابوا منهم ٣٥ بجروح مختلفة. وكان من بين الجرحى والد الشهيد وشقيقته.

وقالت السيدة فتحية محمد ابراهيم، ام طارق، الحامل في شهرها السابع: أوقف الجنود أمامي سيارة الشاب ياسر راجح كميل، وأخرجوا منها «عجل الاحتياط» ودحرجوه في النزلة وأمروه بالركض وراءه او يموت!! وعندما أخذ بالركض أطلقوا الرصاص عليه، فقلت لهم «خافوا ألله، حرام عليكم» شتموني وأمروني بالركض. ولم أشعر إلا بحجر يصيبني في ظهري، فوقعت فانكسر ضلعي ويدي اليسرى.

واستمع اعضاء الوفد الى كيف ان الشهيد نجي إكميل، (٤٥ عاما) أصيب بسبع وعشرين رصاصة قبل وبعد استشهاده. والشهيد عبد القادر إكميل، (٢٠ عاما) اوقفه الجنود بعد أيام من إطلاق سراحه من سجن أنصار، أخذوا بطاقة هويته وقالوا له: إلحقنا على السطح - حيث يعسكرون - لتعطيك الهوية، وقبل وصوله اليهم اطلقوا الرصاص عليه وأردوه قتيلا وذلك في يوم ٩٠/٢/٩.

وبينما كان اعضاء الوفد يستمعون الى الاهالي عن معاناتهم، حضرت عدة سيارات عسكرية وطوقت المكان وابرز الجنود أمرا عسكريا مؤرخا بنفس التاريخ والساعة، يعلن فيه ان قباطيا منطقة عسكرية مغلقة!! ويحظر على الاسرائيليين التواجد فيها. وطردوا الاطباء والممرضات بوحشية من العيادة وسط اشمئزاز الاهالي والمتضامنين.

ويمم الوفد شطر مخيم جنين، حيث زار عددا من ذوي الشهداء والجرحى وأصحاب البيوت المهدومة. وشرح الاهالي عن الامور التالية: سقط من ابناء المخيم ١٣ شهيدا وشهيدة ودخل المستشفى اكثر من ١٣٠ جريحا غير الذين اصيبوا بجراح خفيفة. وبشكل دائم هناك ٢٠٠ من المعتقلين و٨٠٪ من عمال المخيم عاطلون عن العمل. وان الحصار مستمر منذ سنة ونصف السنة، ومدارس المخيم مغلقة منذ عدة أشهر.

بمبادرة من رئيس البلدية واستعدادا ليوم الأرض:

لـجنة تنـسيق تمـثيلية واسـعة في الطيبة لانـجاح الاضراب واستضافة المهرجان المركزي لمنطقة المثلث

□ دعوة مدارس الطيبة كافة الى تخصيص احدى حصص يوم الخميس لشرح تاريخ «يوم الأرض» وأهميته □

● الطيبة - لمراسلنا - بمبادرة من رئيس المجلس البلدي في الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، عقد امس في قاعة المجلس اجتماع تشاوري لجميع الحركات والاحزاب الفاعلة على الساحة بهدف توحيدها وتجنيدها لانجاح برنامج احياء الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد. وتجلت في الاجتماع وحدة الصف الشاملة والرغبة في التعالي على جميع النقاشات السياسية بهدف احياء المناسبة بما يتناسب مع هيبتها.

وحضر الاجتماع، الذي جرى اعتباره جلسة غير عادية للمجلس البلدي، جميع مديري المدارس في المدينة.

وافتتحت الجلسة ببيان قدمه رئيس المجلس البلدي حول الاستعدادات الجارية لاستضافة المهرجان المركزي لمنطقة المثلث بروح قرارات وتوصيات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب.

وقدم رئيس المجلس البلدي برنامجا تفصيليا تبناه الاجتماع في الختام وينص على ما يلي: ● تشكيل لجنة تنسيق ومتابعة من ممثلي جميع القوى والحركات والاحزاب لملاحقة كل الاستعدادات ● اصدار بيان الى الاهالي حول أهمية «يوم الأرض» ودروسه ودعوتهم الى الالتزام بقرار الاضراب العام احتجاجا على سياسة التمييز العنصري وعلى تفاقم البطالة وتضامنا مع شعب الانتفاضة ● اقامة طواقم منظمين ليوم الأرض وللحفاظ على هيبة المناسبة ليلة الاضراب ● توحيد الشعارات المرفوعة والاتفاق على الهتافات بروح توصيات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة العليا ● الاتصال مع جميع اصحاب المصالح ومع سائقي السيارات العمومية والشاحنات لضمان مشاركتهم الشاملة في الاضراب ● اقامة طاقم قيادي للاضراب في بناية المجلس البلدي ● دعوة مديري جميع المدارس الابتدائية والثانوية في المدينة الى تخصيص حصة واحدة على الاقل من حصص يوم الخميس لشرح اهمية «يوم الأرض» ورموزه ● تخويل رئيس المجلس البلدي استصدار رخصة للاجتماع والمسيرة والطلب من الشرطة عدم دخول المدينة يوم الارض لمنع وقوع استفزازات ● تبني توصيات لجنة الدفاع عن الاراضي بالنسبة لخطباء المهرجان ● تخويل لجنة التنسيق بدراسة امكانية تخصيص قطعة ارض من البلدية وبلورة فكرة غرس محمية طبيعية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٣/٢٦ غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة:

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٠° ● البحر الميت - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٠/٣/٢٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٣٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١،١٨٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٣٩١ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠٤٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج